



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

الفقه

للمصف الأول المتوسط

يوزع مجاناً ولا يُباع

طبعة ١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ
٢٠٠٦م - ٢٠٠٧م

مقررة وزارة التربية والتعليم
تدريس هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

الفقه

للفصل الأول المتوسط

يوزع مجاناً ولا يباع

١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ
٢٠٠٦م - ٢٠٠٧م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الهدف

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه
اجمعين ، أما بعد :

فالكاتب الذي بين يديك - اخي الطالب - هو مقرر الفقه للصف الأول المتوسط في طبعته الجديدة، وهو مقرر يقرب
إليك الأحكام الشرعية لركن من أركان الإسلام؛ وهو الصلاة، وبعض الموضوعات المتعلقة به، كما يرشدك لبعض الآداب والسلوكات المتعلقة
بهذه العبادة العظيمة، ويقدر علمك وعملك بها، ودعوتك إليها تكون بإذن الله تعالى ممن أراد الله تعالى بهم الخير، حيث أخبر رسولنا ﷺ
بقوله: (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) .

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات المقرر بطريقة تتيح لك أن تكون طالباً فاعلاً داخل الصف، تشارك في تطبيقات الدروس،
وتتولى البحث عما تحتاجه، وتعاون مع زملائك في إثراء المادة ونفع الآخرين، وقيل ذلك وبعبارة تتمثل الأحكام الشرعية في عبادتك والذي
يقودك - بإذن الله - لحري الدنيا والآخرة .
وقد روعي في هذه الطبعة ما يلي :

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية، ليسهل عليك فهمها، وتتمكن من استيعابها بأيسر طريق .
ثانياً: تقريب المعلومة من خلال الأشكال المناسبة لكل موضوع، والوسائل الموفرة للفهم، والمرسخة للمعاني التي يراد منك إدراكها.

ثالثاً: مشاركتك في تطبيق الدرس والبحث عن المعلومة واستيعابها من خلال :

أ- النشاطات : وهي تتيح لك الفرصة في الحوار والمناقشة وإبداء الرأي، وإثراء الدرس بإضافة معلومات مناسبة؛ يمكنك الوصول إليها عن
طريق التعرف على مصادر التعلم المختلفة التي تمكنك من الوصول إلى المعلومة حيث كانت، وهي كثيرة متنوعة، وتتمثل في أهل العلم الذين
أدركو أحكامهم ومراميه، ووسائل التعلم المختلفة من الكتب والدوريات وأقراص الحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية، وغيرها، وهي تحتاج
منك أن تكون طالباً نشيطاً فاعلاً، وربما احتاج بعضها أن تستعد له قبل الدرس بوقت كافٍ .

ولعل من المفيد أن نذكرك بأن النشاطات التي في صلب الدرس والسابقة لفقرة (التقويم)، يطلب منك المشاركة فيها داخل الصف مع
معلمك وزملائك، وأما النشاطات التي تلي فقرة (التقويم)، ويختص بها الدرس عادة؛ فيراد منها أن تقوم بها في منزلك، أو في بيتك مع
معلمك أو مع زملائك بتوجيه من معلمك؛ لتكون عضواً فاعلاً نشيطاً متحرراً، مستفيداً من مجتمعك ومؤثراً فيه .

ب- التمرينات الصفية: وهي تطبيقات على ما تعلمت في الدرس، يمكن من خلالها ترسيخ فهمك وتقوية، و تبين مدى إدراكك
لجويزات الموضوع، والمقارنة بينها وإدراك الفرق بين الباحث المتشابهة، فتقوم بحل هذه التمرينات في كتابك داخل الصف، ومن ثم عرضها
على معلمك للتأكد من مدى صحة ما توصلت إليه .

ج- مساحات للتفكير: وهي تتيح لك فرصة التفكير والتأمل والنظر، والتمرن على استنباط الفوائد، وضرب الأمثلة، والمشاركة الفاعلة،
مع توجيه معلمك وعنايته الخاصة بك .

د- التقويم : وهو آخر محطة لك في كل موضوع في هذا الكتاب، وقيمة هذه الفقرة هي أن نتأكد أنك فهمت الأحكام التي درستها،
وأصبحت قادراً على تطبيقها وإيصالها إلى الآخرين .

وقبل أن تودع هذه المقدمة نحب أن نذكرك بأن بعض النشاطات والتمرينات والأسئلة بطبيعتها قد تحتل أكثر من إجابة واحدة، وبعضها
فيه مساحة للرأي والتفكير، فلا تتردد في الإجابة عليها؛ فالمجال فيها واسع، والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير، وتقوية الثقة
بالنفس للتعبير عن الفكرة، ولذا فمن المهم عند شعورك بمواجهة أية صعوبة في سؤال ما أو نشاط ألا تتردد في استشارة معلمك .

نسأل الله العليّ القدير أن تكون الشاب الذي ينشأ في طاعة الله، مؤمناً نافعاً لنفسك ومجتمعك وأمتك .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين ،،،،



الفهرس

الفصل الدراسي الثاني	
الصفحة	الموضوع
٨٤	الدرس الأول مجود السهو
٨٨	الدرس الثاني صلاة التطوع
٨٨	السنن الرواتب
٨٩	صلاة الوتر
٩٠	صلاة التراويح
٩٢	الدرس الثالث صلاة الضحى
٩٢	تحية المسجد
٩٢	التطوع المطلق
٩٣	المسجديات المشروعة
٩٦	الدرس الرابع صلاة الاستسقاء
١٠٠	الدرس الخامس صلاة الكسوف والخسوف
١٠٣	الدرس السادس أوقات النهي عن الصلاة
١٠٦	الدرس السابع صلاة الجماعة
١١٠	الدرس الثامن الإمامة والائتمام
١١٤	الدرس التاسع صلاة المريض
١١٦	الدرس العاشر صلاة المسافر
١١٩	الدرس الحادي عشر صلاة الخوف
١٢٢	الدرس الثاني عشر صلاة الجمعة
١٢٧	الدرس الثالث عشر صلاة العيدين
١٣١	الدرس الرابع عشر الجنائز

الفصل الدراسي الأول	
الصفحة	الموضوع
٨	الدرس الأول الطهارة
٩	المياه
١٢	الدرس الثاني أحكام النجاسات
١٨	الدرس الثالث أحكام قضاء الحاجة
٢٤	الدرس الرابع الوضوء
٣٣	الدرس الخامس السواك
٣٦	الدرس السادس المسح على الخفين والجوربين
٤٣	الدرس السابع التيمم
٤٨	الدرس الثامن الحيض
٥٠	الدرس التاسع الأذان والإقامة
٥٥	الدرس العاشر الصلاة
٥٩	الدرس الحادي عشر شروط الصلاة
٦٥	الدرس الثاني عشر آداب المشي إلى الصلاة
٦٨	الدرس الثالث عشر صفة الصلاة
٧٤	الدرس الرابع عشر أركان الصلاة وأركانها والأذكار الواردة عقبها
٧٨	الدرس الخامس عشر سبب الصلاة ومكروهاتها ومبطلاتها

الفصل الدراسي الأول





أريد أن أتعلم

- ١- أنواع الطهارة.
- ٢- أقسام المياه مع الأمثلة والأدلة عليها.
- ٣- حكم استعمال الماء المتغير بظاهر أو بحس.

تعريفها

الطهارة في اللغة : النظافة والتزاهة عن الأقدار .
وفي الشرع : رفع الحدث ، وإزالة النجاسة .

١ الطهارة من الحدث

- الطهارة من الحدث الأكبر، وتكون بالاعتسال.
- الطهارة من الحدث الأصغر، وتكون بالوضوء.

أقسام الطهارة

٢ الطهارة من النجاسة

نشاط

شارك مع معلمك في الحوار حول الصور التي تدل على اهتمام الإسلام بالطهارة ، ودون خلاصة ذلك .

.....

.....

.....

.....



أولاً: الماء الطهور:

وهو الماء الباقي على صفته التي خلق عليها مثل: ماء البحار، والأنهار، والأمطار، والآبار، والعيون، والمياه التي نستخدمها الآن مأخوذة من هذه المصادر.
حكمه:

ينشر استعماله في الطهارة؛ لأنه طاهر في نفسه، مطهر لغيره. قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾^(١)، وقال: ﴿وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَ بِهِ﴾^(٢). قال ﷺ في البحر: «هو الطهور ماؤه الحل ميتته»^(٣). إذا تغير الماء الطهور بشيء طاهر فما الحكم؟

أولاً: إذا تغير الماء بشيء يسير لا يؤثر عليه مثل: أن يتغير بالتراب، أو بالصدا كما يحدث في مياه السخانات أحياناً؛ فيبقى على طهوريته.

ثانياً: إذا تغير بشيء يؤثر عليه، ويسلبه اسمه، بحيث يتحول إلى شيء، أو مرق، أو حبر، أو عصير، أو غير ذلك؛ فهو في هذه الصور خرج عن كونه ماءً إلى شيء آخر، كشاي وعصير وغيرهما لهذا لا يصح استعماله في الوضوء أو الاغتسال.

ثانياً: الماء النجس:

وهو الماء الذي تغير لونه أو طعمه أو ريحه بنجاسة، سواء أكان الماء قليلاً أم كثيراً مثل: مياه المجاري والبياترات والماء الذي خالطه دم مسفوح^(١) فغير لونه، أو سقطت فيه ميتة فغير رائحته.

حكمه:

لا يجوز استعمال الماء النجس في الطهارة، ولا في غيرها كالشرب، أو مع الطعام أو غير ذلك.

نشاط

١- بإمكانك ذكر أمثلة أخرى للماء النجس :

١-

٢-

ب- شارك في الحوار مع معلمك حول الآثار السيئة لاستعمال الماء النجس وأثره على الصحة العامة، ودون خلاصة ذلك.

الشك في الماء الطهور

إذا كان عند شخص ماء طهور، ثم حصل لهذا الماء تغير لا يدري سببه، فشك هل هذا الماء لا يزال طهوراً أو أنه صار نجساً، فتحكم هذا الماء أنه باقٍ على أصله وهو الطهورية.

تقريباً صفة

أ- بين ما تصح به الطهارة وما لا تصح به فيما يلي مع بيان السبب :

النوع	الحكم	السبب
ماء خلط بشيء يسير من المرق فتغير لونه.		
ماء خلط بحبر كثير حتى صار يسمى حبراً.		
ماء سقط فيه قطرات من الحبر حتى تغير لونه.		
ماء وضعت فيه فناجيل القهوة حتى تغير لونه.		
ماء في الصحراء قد خالطه التراب حتى تكدر لونه.		
ماء في سطل متوسط الحجم المسكب فيه كأس من عصير.		

ب- اكتب ما لا يقل عن ثلاث خصائص تلاحظها في العناصر التالية، وفكر في إعطاء سبب لكل واحدة منها؟

العنصر	الخصائص	السبب
الماء الطهور

الماء النجس

التقويم

س ١ : ضع الرقم المناسب من المجموعة (أ) أمام ما يناسبه من المجموعة (ب) :

(ب)	(أ)
() فإنه لا يزال ماءً طهوراً .	(١) من تغوط أو تبول فقد
() أحدث حدثاً أصغر .	(٢) المياه التي نستخدمها الآن مأخوذة من
() ماء البحار والانهار والآبار والأمطار .	(٣) إذا تغير الماء بالتراب
() فقد تحول إلى طين .	
() ارتكب إثماً عظيماً .	

س ٢ : في الواقع من حولك ؛ حدد خمسة أمثلة على الماء الطهور .



أريد أن أعلم

- ١- تعريف النجاسة، وأقسامها.
- ٢- درجات النجاسة وكيفية تطهيرها.
- ٣- كيفية تطهير النجاسة على اليد والشربة والبقعة.
- ٤- الحكم إذا خفي موضع النجاسة.
- ٥- حكم ما يخرج من الحيوان ما كَوَلَّ اللحم.



عندما نقرأ أو نسمع كلمة «نجاسة»؛ ماذا يتبادر إلى ذهنك من أنواع وأمثلة لها؟ سجل ذلك.



تعريفها

النجاسات: أشياء مستفجرة شرعاً، تمنع من صحة الصلاة والطواف.

أقسامها

أولاً: النجاسة الذاتية؛ وهي أن يكون الشيء نجساً بذاته مثل: البول، والغائط^(١)، والكلب، والخنزير، والدم المسفوح^(٢)، والميتة^(٣). وهذه الأشياء لا يمكن تطهيرها؛ لأن ذاتها نجسة.

ثانياً: النجاسة الحكمية، وهي النجاسة الطارئة على محل ظاهر مثل: الشرب إذا أصابه البول، والنعل إذا داس بها الغائط، والماء إذا وقعت فيه حسامة فماتت فغيرت رائحته. وهذه الأشياء يمكن تطهيرها؛ لأن ذاتها طاهرة، والنجاسة طارئة عليها.

درجات النجاسة

أولاً: النجاسة المقلقة، مثل: نجاسة ما ولغ فيه الكلب، وكيفية تطهيرها: أن تغسل سبع مرات أولاًهن بالتراب، ودليل ذلك: حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: «طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاًهن بالتراب»^(١١٦)، ومعنى ولغ: شرب أو أدخل لسانه في الماء ونحوه وحركه.

ثانياً: النجاسة المخففة، مثل بول البهي الرضيع إذا أصاب الثوب ونحوه، وكيفية تطهيرها: أن يرش عليها الماء حتى يغمرها، ولا يحتاج إلى فرك أو عصر، ودليل ذلك: «أن النبي ﷺ أتني بصبي صغير لم يأكل الطعام، فبال على ثوبه فدها بماء، فتوضعه على ثوبه، ولم يغسله»^(١١٧).

ثالثاً: النجاسة المتوسطة، مثل: بول الأدمي وغائظه ودم الحيض، وغالب النجاسات من هذا النوع وكيفية تطهيرها: أن يغسلها أو يكاثرها بالماء حتى تنزل، وإن كان لها جرم أزاله قبل ذلك.

إذا زالت النجاسة بأي شيء طهر الغل النجس، وسواء كان ذلك بقصد، أم كان بغير قصد، كما لو سقط الثوب النجس في الماء، أو نزل عليه مطر، فزالت نجاسته.

النجاسة المقلقة

مثل: بول البهي الرضيع، وسواء كان ذلك بقصد، أم كان بغير قصد.



النجاسة المتوسطة

مثل: بول الأدمي، وسواء كان ذلك بقصد، أم كان بغير قصد.



النجاسة المقلقة

مثل: نجاسة ما ولغ فيه الكلب، وسواء كان ذلك بقصد، أم كان بغير قصد.



(١١٦) رواه مسلم في الموطأ، وفيه ما ولغ فيه الكلب (١/ ١٢٩، ١٢٩)، ورواه البخاري أيضاً (١/ ١٢٩) وفيه: «أو أولاهن بشاب». (١١٧) رواه البخاري في الموطأ، وفيه: «أو أولاهن بشاب» (١/ ١٢٩)، ومسلم في الموطأ، وفيه: «أو أولاهن بشاب» (١/ ١٢٩)، وفيه: «أو أولاهن بشاب» (١/ ١٢٩).

١- تطهير الأرض المنجسة

إذا وقعت النجاسة على الأرض، فإن كان لها جرم كالخائط مثلاً فإنه يزال أولاً، ثم يصب على موضعه ماء حتى لا يبقى للنجاسة أثر. ولو أزيل التراب الذي وقعت عليه النجاسة، أو دُفئ بتراب طاهر فلا بأس. وإن كان بولاً مثلاً فإنه يصب على الموضع ماء حتى لا يبقى للنجاسة أثر. ويدل عليه حديث الأعرابي الذي قال في المسجد فدعا النبي ﷺ بماء وأمر بصبه عليه^(١).

٢- تطهير الماء المنجس

يطهر الماء النجس إذا تمت تنقيته من النجاسة بحيث لا يبقى لها أثر في لون الماء أو طعمه أو ريحه، ويتم ذلك بوسائل منها: إضافة ماء كثير إليه حتى يزول أثر النجاسة، أو بتصفيته بوسائل التنقية الحديثة^(٢).

٣- تطهير الثوب المنجس

يغسل بالماء، ويفرك ويعصر حتى تزول النجاسة.

٤- تطهير الفرش

تغسل بالماء، أو بالمنظفات الحديثة وتفرك حتى تزول النجاسة.

٥- تطهير جلد الميتة

يطهر جلد الميتة بالذباغ^(٣)؛ إذا كان الحيوان طاهراً أثناء الحياة، مثل: الحيوان المأكول والمقط^(٤).



أنا أحترز من النجاسات وأعرف كيف أظهرها

خفاء موضع النجاسة

إذا علم الشخص بوقوع نجاسة في شيء، ولكنه نسي، أو لم يستطع تحديد مكان النجاسة فإنه في هذه الحالة يلزمه أن يغسل ما يتيقن بغسله زوال النجاسة، ولذلك صور، منها:

أ- إذا علم أنه قد وقع على كسّ نجاسة، ولكنه لا يدري موضعها تماماً، فإنه في هذه الحالة يغسل كسّه كله، لأنه بذلك يحصل له يقين بغسل النجاسة.

ب- إذا وقعت النجاسة على مفرش صغير أو سجادة ولا يعرف موضعها تماماً، فإن علم الجهة التي هي فيها كاستغل السجادة أو أعلاها غسل ذلك، وإلا غسلها كلها.

(٣) الذباغ: معالجة الماء ببعض القز أو حتى اللبن وروى ما بها من نمل، (٤) وهذا حكم للحيوان الذي مات جوف الباطن، إذا كان اللحم قد انتقل إلى مثاقير، والله أعلم بدينه وحكمه وأمره.

(١) رواه البخاري في الوضوء، باب ترك الأعرابي عن فرخ من بولته في المسجد رقم (١٥٦٦) ومسلم في الطهارة باب وجوب غسل الثوب (١٠٦٦) رقم (٢٨٩) في (٢٨٥).
(٢) ينظر كتابي الشبهة الثالثة (٥) ص ٨١، ولونسيه لا حكم لأن بسم (١٢٢/١-١٢٣).

الأصل في الأشياء الطهارة

الأصل في الأشياء الطهارة أنها باقية على طهارتها كالأرض والملابس والمفروشات ونحوها، فلا ينبغي للمسلم أن يكثر من الشك أو التوسس في الطهارة، حتى لو دامت الأقدام، ومشى عليها الصغار، ما لم يُعلم نجاستها، ولا يشرع السؤال عنها لأننا لم نؤمر به.

بول الحيوان المأكول وروثه

بول الحيوان مأكول اللحم وروثه ظاهر، مثل: الغنم، والإبل والبقر، والحمائم، والأرانب وغيرها. ومما يدل على ذلك أن النبي ﷺ سئل: أصلي في مرايض الغنم؟ قال: «نعم»^(١). ومعلوم أن في مرايض الغنم أبقارها وأبوالها، فلما جازت الصلاة عليها دل ذلك على طهارتها.

حريضة صليبة

أ - حدد في الجدول الآتي ما يمكن تطهيره، وما لا يمكن، مع ذكر السبب:

المثال	إمكانية تطهيره	السبب
الكلب		
الماء النجس		
الثوب النجس		
البول		

ب - سافرت مع صديقك إلى الطائف، وسكنتما في أحد الفنادق، وبعد صلاة العشاء أردت أن تصلي الزجر فقال صديقك: كيف تصلي على فرش الغرفة ولا تعلم أنها طاهرة؟ حدد موقفك. ولماذا؟

ج : بين ما هو نجس وما هو طاهر فيما يلي، مع بيان السبب :

الحالة	الحكم	السبب
ماء سقطت فيه حمامة ثم طارت وقد تغير لونه.		
نكس ماء سقط فيه ذئاب.		
إناء للماء في حظيرة أغنام تغير لونه.		
الدم الذي يخرج من الذبيحة أول ذبحها.		

السؤال الرابع

س ١ : ضع الرقم المناسب من المجموعة (أ) أمام ما يناسبه من المجموعة (ب) :

(أ)	(ب)
(١) البول	() يكائر بالماء حتى يزول تغيره
(٢) ماء تنجس ببول	() لا يحتاج إلى نية وقصد
(٣) بول الرضيع	() نجاسته مغلفة
(٤) إزالة النجاسة	() لا يمكن تطهيره
	() يغسل كله
	() نجاسته مخففة

س ٢ : قارن بين النجاسات من حيث أقسامها، ودرجاتها.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: مر النبي ﷺ بغيرين فقال: «إنهما يعذبان، وما يعذبان في كبير...»، بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة:

- أ- أكمل الحديث.
- ب- بين من أخرجه من علماء الحديث في كتبهم.
- ج- اكتب تعليقاً في سطرين حول أهم ما تستفيده من الحديث.

أريد أن أعلم

- ١- ما يجب عند قضاء الحاجة وما يستحب مع الدليل.
- ٢- ما يحرم عند قضاء الحاجة، وما يكره مع الدليل.
- ٣- الاستنجاء والاستجمار، وشروط ما يستجمر به، وحكم الاكتفاء بالاستجمار.

ما يجب:



- ١- ستر العورة عن الناس أثناء قضاء الحاجة.
- ٢- التنزه عن إصابة النجاسة لثوبه أو بدنه، فإن أصابه شيء غسله: قال ﷺ: «تنزهوا من البول فإن نجاسة عذاب القبر منه»^(١).
- ٣- الاستنجاء أو الاستجمار: وسباني ذكر أحكامها بالتفصيل إن شاء الله تعالى.

ما يحرم:

أنا أعرف سبب تحريم استقبال القبلة واستدبارها أثناء قضاء الحاجة.

- ١- استقبال القبلة أو استدبارها حال قضاء الحاجة في الصحراء، وأما في البنيان فالأفضل ترك ذلك^(٢). قال ﷺ: «إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرقوا أو غربوا»^(٣).
- ٢- قضاء الحاجة في طرق الناس، وظلهم، وأماكن اجتماعهم وجلوسهم، والحدائق العامة، والأسواق، وبرك الماء، ونحو ذلك، قال ﷺ: «انقروا اللعنان»^(٤)، فقالوا: وما اللعنان يا رسول الله؟ قال: «الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم»^(٥).
- ٣- الدخول بالمصحف إلى الحمام، لما فيه من الإهانة لكتاب الله تعالى.



بحر: قلة الحاجة في الشارع العام

نشاط

بالتعاون مع زميلك أو مجموعتك، تأمل في الحكمة من تحريم استقبال القبلة أو استدبارها أثناء قضاء الحاجة، سجل ذلك.

(١) رواه البخاري في الصحيح، باب: ما يجب على المسلم إذا أراد أن يتوضأ، (٢٩٤١)، ومسلم في الصحيح، باب: الاستنجاء بالماء، (٢٩٤١)، ورواه الطحاوي في المعجم الكبير، (٢٩٤١)، ورواه ابن أبي شيبة في الكبير، (٢٩٤١)، ورواه ابن أبي عمير في الصغير، (٢٩٤١)، ورواه ابن أبي عمير في الصغير، (٢٩٤١).

(٢) رواه البخاري في الصحيح، باب: ما يجب على المسلم إذا أراد أن يتوضأ، (٢٩٤١)، ومسلم في الصحيح، باب: الاستنجاء بالماء، (٢٩٤١)، ورواه الطحاوي في المعجم الكبير، (٢٩٤١)، ورواه ابن أبي شيبة في الكبير، (٢٩٤١)، ورواه ابن أبي عمير في الصغير، (٢٩٤١)، ورواه ابن أبي عمير في الصغير، (٢٩٤١).



الابتعاد عن الناس عند قضاء الحاجة في الصحراء



ما يستحب:



١- الابتعاد عن الناس عند قضاء الحاجة في الصحراء.

٢- أن يقول عند الدخول: «باسم الله»^(١)، «اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث»^(٢).

٣- تقديم الرجل اليسرى عند دخول الحمام، واليمنى عند الخروج منه.

٤- غسل اليد بالصابون عند الانتهاء.

٥- أن يقول عند الخروج: «غفرانك»^(٣).



يقدم الرجل اليسرى عند الخروج من الحمام



يقدم الرجل اليسرى عند دخول الحمام

نشاط

يمكنك ذكر السبب في تقديم اليسرى عند الدخول واليمنى عند الخروج.

.....

.....

.....

.....

(١) رواه أبو داود في مشهوره - يعني ما يقول الرجل إذا خرج من الحمام - ٣/٦ - ولم ي - ٤٣٠ هـ (٢) الترمذي في الطهارة - باب ما يقول إذا خرج من الحمام - وقال: حسن غريب وصححه أبو عاصم - شرح الزمخشري - ٢١ - والنووي في المنهاج - ٢٢/٦

(٣) رواه الترمذي ٨٠٤ - في كتاب الصلاة - ومن حاشية ١٠٩/١ - وصححه الترمذي - ولم ي - غيره - غير أن رواه القليل ٨٢/١ .
(٤) رواه البخاري في الوضوء - كتاب ما يقول عند السجدة - ولم ي - ١٠١٦ - مسلم في الحيض - باب ما يقول إذا دخل الحمام - ولم ي - ٣٢٥ .

- ١- الكلام حال قضاء الحاجة، أو مخاطبة الآخرين إلا الحاجة.
- ٢- الدخول بشيء فيه ذكر الله تعالى، إلا أن يخاف عليه السرقة ونحوها.
- ٣- البول في الشقوق والجحوز، فإنه ربما كان فيها دواب فتضره أو يضرها.
- ٤- مس الفرج باليد اليمنى، أو الاستنجاء أو الاستجمار بها، قال ﷺ: «لا يمكن أحدكم ذكره يمينه وهو يبول، ولا يتمسح من الخلاء يمينه»^(١).

الاستنجاء والاستجمار

الاستنجاء شرعاً: إزالة أثر الخارج من السبيلين بالماء الطهور.
الاستجمار شرعاً: إزالة أثر الخارج من السبيلين بالحجارة ونحوها.

تشریفاً



شروط ما يستجمر به:

- أ- أن يكون طاهراً.
 - ب- أن يكون مباحاً.
 - ج- أن يكون منظفاً للمحل، فلا يصح الاستجمار بما لا ينظف جيداً.
 - د- أن لا يكون عظيماً ولا روثاً، قال سلمان الفارسي رضي الله عنه: «لقد نهانا رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلة لغائط أو بول، أو أن نستنجي باليمين، أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار، أو أن نستنجي برجيع أو بعظم»^(٢).
 - هـ- أن لا يكون شيئاً محترماً كالطعام، أو رزق كتبت فيه شيء محترم.
- ومن أمثلة ما يجوز الاستجمار به: الحجارة الطاهرة، والمناديل، والورق النظيف، والخرق، ونحو ذلك.

(١) رواه البخاري، في الوضوء، باب: لا يمكن ذكره يمينه إذا بول، رقم (١٥٦)، ومسلم في الطهارة، باب: النهي عن الاستنجاء باليمين، رقم (٩٥٧)، ومات أحمد.
(٢) رواه مسلم في الطهارة، باب: الاستنجاء، رقم (٤٤٣)، ومات أحمد.

نشاط

أ- يمكنك ذكر مثالين آخرين لما يجوز الاستجمار به :

١- ٢-

ب- شرع الاستجمار والاستجمار لحكم عظيمة، بالتعاون مع زملائك سجل ثلاثاً منها.

١-

٢-

٣-

حكم الاكتفاء بالاستجمار

الاستجمار افضل من الاستجمار؛ لانه اكمل تنظيفاً، والجمع بينهما حسن، ويجوز الاكتفاء بالاستجمار وحده بشرطين هما :

- ١- أن لا يتعدى البول أو الغائط الموضع المعتاد لخروجه، فلم ينتشر البول أو الغائط وتعدى موضع الخروج المعتاد فلا بد عندها من استعمال الماء.
- ٢- أن يكون الاستجمار بثلاث مسحات لصاعداً حتى يحصل تنظيف القبل أو الدبر من أثر النجاسة.

- ١- ينبغي لمن أراد دخول الحمام أن يطرق الباب؛ ليعلم هل يوجد به أحد أم لا.
- ٢- على المسلم المحافظة على دورات الميام العامة؛ في المساجد أو المدارس أو الأسواق أو غيرها.

- ٣- على المسلم أن ينظف مكان قضاء الحاجة (الحمام) جيداً بعد انتهاء حاجته.



التمرين الثاني

أ- اكتب ما لا يقل عن ثلاث خصائص تلاحظها في الأشياء التالية، وفكر في إعطاء سبب لكل واحدة.

الشيء	الخصائص	السبب
الاستحمام

الاستنجاء

ب- من لك أربعة أمثلة على ما يجوز الاستحمام به، اذكر مثالين لا تنطبق عليهما الشروط.

ج- من خلال ما تعلمت، حدد حالات يكون فيها البول قائماً أمراً مانعاً، وحالات لا يكون فيها كذلك

حالات يجوز فيها	حالات لا يجوز فيها
.....
.....
.....

التقويم

س ١ : ماذا تعمل في الحالات التالية؟

- إذا أردت دخول الحمام.
- إذا أردت دخول الحمام وفي جيبك مضحف.
- إذا أصابك رشاش بول أثناء قضاء الحاجة.

س ٢: ما الأشياء التي لا يجوز الاستجمار بها ؟

س ٣: جمع كل كلمة مما يلي أمام ما يناسبها : (مستحب ، مكروه ، محرم ، واجب) :

- أ- الكلام أثناء قضاء الحاجة . ()
- ب- قضاء الحاجة في طريق الناس . ()
- ج- التنزه من البول . ()
- د- قول : « غفرانك » عند الخروج من الحمام بعد قضاء الحاجة . ()

نشاط

أ- بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة :

١- بين لماذا لا يجوز الاستجمار بالعظم أو الروث .

٢- اذكر الدليل على ذلك .

ب- اكتب مقالاً عن توجيه الدين الإسلامي في المحافظة على البيئة، والمنع من قضاء الحاجة فيما ينفع منه الناس؛ مثل طرقتهم والحدائق العامة وبرك الماء .

ج- اكتب مقالاً عن مشكلة العبث بدورات المياه العامة؛ تزين فيه مظاهرها السيئة، وأسباب ذلك، والوسائل المناسبة لعلاجها .

البول في الماء الراكد

قال **ﷺ** : « لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه »^(١) . مما علم من الحكم من نهية عليه الصلاة والسلام عن البول في الماء الراكد؛ ما يكون من الأمراض التي تخرج عوازلها الممرضة عن طريق البول . مثل مرض « الفيلهارميا » الذي يحدث نتيجة لمعامل ممرض هو نوع من الديدان يسمى به منشقة الجسم الدموية .

(الطب النبوي في ضوء العلم الحديث ١ / ٢٨٨ - ٢٨٩ . غيث الاحمد) .



معلومات شرعية

- ١- حكم الوضوء وفضائله مع السبيل
- ٢- صفة الوضوء.
- ٣- شروط الوضوء، وقرونها، وواجبه، وسننه وبإقطعه، والأحكام المنفردة عن ذلك

تعريفه

لغة: من الوضأة وهي الحسن والنفاسة.

شرعاً: استعمال الماء في أعضاء مخصوصة بشيء التطهير.

حكمه

تذكر أن الرسول ﷺ كان يتوضأ بالماء.



لا تمس المصحف إلا على وضوء

- أ- يجب الوضوء لثلاثة أشياء هي: الصلوة، والطواف، ومس المصحف.
- قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ (١).
- وقال ﷺ: «لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ» (٢).
- ب- يستحب الوضوء على الدوام، لقوله ﷺ: «ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن» (٣). ويتأكد عند قراءة القرآن، وقبل النوم.

فضائل الوضوء

للوضوء فضائل كثيرة منها:

- ١- محبة الله للمتطهرين، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَاضِعِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (١).
- ٢- أنه علامة لامة محمد ﷺ، حيث يأتون يوم القيامة غراً محجلين قال ﷺ: «إن أمتي يدعون يوم القيامة غراً محجلين من آثار الوضوء» (٢).
- ٣- فيه تكفير للذنوب والخطايا، قال ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوء، خرجت خطاياه من جسده، حتى تخرج من تحت أظفاره» (٣).
- ٤- فيه رفع لدرجات، قال ﷺ: «ألا أدلكم على ما يحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة...» (٤).
- ٥- أهل الجنة يخلون يوم القيامة بالأساور على مواضع الوضوء، قال ﷺ: «يلبغ الحلية من المؤمن حيث يلبغ الوضوء» (٥).

١- سورة النور: ٢٤. ٢- رواه البخاري في كتاب الوضوء، باب غسل الوجه، رقم ١٥٦١. ٣- رواه مسلم في كتاب الوضوء، باب غسل الوجه، رقم ١٥٦١. ٤- رواه البخاري في كتاب الوضوء، باب غسل الوجه، رقم ١٥٦١. ٥- رواه مسلم في كتاب الوضوء، باب غسل الوجه، رقم ١٥٦١.

١- سورة النور: ٢٤. ٢- رواه البخاري في كتاب الوضوء، باب غسل الوجه، رقم ١٥٦١. ٣- رواه مسلم في كتاب الوضوء، باب غسل الوجه، رقم ١٥٦١. ٤- رواه البخاري في كتاب الوضوء، باب غسل الوجه، رقم ١٥٦١. ٥- رواه مسلم في كتاب الوضوء، باب غسل الوجه، رقم ١٥٦١.

١- يستحضر المسلم بقلبه نية الوضوء، ويقول:
باسم الله.

٢- ثم يغسل كفيه ثلاث مرات.

٣- ثم يتمضمض، ويستنشق بغرفة واحدة،
ويستنثر، يفعل ذلك ثلاث مرات.

٤- ثم يغسل وجهه من مئابت شعر الرأس إلى
ما انحدر من اللحية طولاً، ومن الأذن إلى
الأذن عرضاً، يفعل ذلك ثلاث مرات.

٥- ثم يغسل يده اليمنى من أطراف الأصابع إلى
المرفق ثلاث مرات، ثم اليسرى كذلك.

٦- ثم يبلل يديه بالماء، ويمسح بهما رأسه يبدأ
من مقدمه حتى يصل إلى قفاه، ثم يعيدهما
إلى مقدمه مرة أخرى، ثم يمسح وسط أذنيه
بسيابتيه، وظاهرهما بإبهامييه، يفعل ذلك مرة
واحدة.

٧- ثم يغسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاث
مرات، ثم اليسرى كذلك.

يغسل اليدين ثلاث مرات



يستنشق ويستنثر بغرفة واحدة، ويستنثر



تعرّف في نفسك على حدود الوجه



يغسل اليدين من أطراف الأصابع إلى المرفق



تعرّف في نفسك على المرفق



يمسح رأسه، ويمسح أذنيه



يغسل رجليه اليمنى واليسرى



تعرّف في نفسك على أصبعيك: السبابة والإبهام، هل يمكنك ذكر أسماء بقية أصابعك؟

الإصبع الأول: ... الإصبع الثاني: ... الإصبع الثالث: ... الإصبع الرابع: ... الإصبع الخامس: الإبهام



يجب إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة كالصمغ

للوضوء شروط لا يصح إلا بها منها:

- ١- النية، ومحلها القلب، فلو فعل الشخص ما يفعله المتوضئ ولم يكن قصده الوضوء إنما قصد التبرّد أو التنظف؛ فإن هذا لا يجزئ.
- ٢- أن يكون الماء طهوراً.
- ٣- أن يكون الماء مباحاً.
- ٤- إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة كالصمغ والصبغ والمناكير ونحوها.
- ٥- إذا كان المرء قد قضى حاجته قبل الوضوء، فلا بد أن يستنجي أو يستجمر قبل البداءة بالوضوء.

فروض الوضوء

١ غسل الوجه، ومنه المضمضة والاستنشاق.

٤ غسل الرجلين مع الكعبين.

٢ غسل اليدين مع المرفقين.

٥ الترتيب بين الأعضاء المذكورة.

٣ مسح الرأس كله، ومنه الأذنان.

٦ الموالاة في غسل الأعضاء، فلا يؤخر غسل عضو حتى يجف الذي قبله.

تأمل الحكمة من التفريق بين الرأس وبقية الأعضاء، وسجل ذلك.

من ترك أحد فروض الوضوء، أو بعضه، لم يصح وضوؤه، فإن علم بتركه قبل أن يجف العضو الذي قبله غسله وما بعده، وإن جف العضو الذي قبله أعاد الوضوء.

من شك في ترك أحد الأجزاء بعد انتهاء الوضوء، لم يلتفت إلى هذا الشك.

واجب الوضوء

للوضوء واجب واحد هو: التسمية، وتسقط التسمية إذا نسيها ولا شيء عليه، لكن ينبغي الاهتمام بها. **وصفتها:** أن يقول: (باسم الله) عند ابتداء الوضوء.

سنن الوضوء

١ غسل الكفين ثلاثاً عند ابتداء الوضوء.

٢ تخليل النحية الكثيفة، أما غير الكثيفة فيجب غسل ما تحتها.

٣ التسوك، ومحلّه عند المشمسة، قال عليه السلام: "لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء"، (١).

٤ تخليل ما بين أصابع اليدين والرجلين.

٥ غسل الأجزاء ثلاثاً ثلاثاً، إلا الرأس فلا يزداد في مسحه على مرة واحدة.

٦ تقديم غسل اليد اليمنى على اليسرى، والرجل اليمنى على اليسرى.



تخليل ما بين أصابع اليدين والرجلين

١- اصحب معلمك إلى محل الوضوء في المدرسة، وطبق الوضوء عملياً مع زملائك. ولاحظ على نفسك وعلى غيرك ما تعلمته من الفروض والمستحبات وغيرها، وسجل ما تلاحظه.

٢- شارك في الحوار مع معلمك حول الأخطاء التي يقع فيها بعض الناس في الوضوء. ودون خلاصة ذلك.

نواقض الوضوء

كل خارج من السبيلين (القبل والدبر)
مثل: البول والغائط والريح.

أكل لحم الإبل، ولا يدخل في ذلك لبنها، أو الشرق الذي طبخ فيه اللحم.

البول والغائط إذا خرجا من غير السبيلين، كمن أجريت له عملية جراحية في المسالك البولية وفتح له فتحة يخرج منها البول.

من الفرج باليد مباشرة من غير حائل.

النوم وما شابهه، كالإغماء، والتخدير الكامل، إلا يسير النوم فلا ينقض.

من صلى بغير وضوء ناسياً، وجب عليه إعادة الصلاة.

من أحكام الوضوء

١- إذا قام المسلم من نوم الليل وأراد أن يتوضأ من إناء فلا يعترف منه بيديه حتى يغسلهما قبل ذلك ثلاث مرات؛ لقول النبي ﷺ: «إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغسل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً فإنه لا يدرى أين باتت يده» (١).



أشّر إلى العقب في هذه القدم

٢- يجب أن يحرص المسلم عند الوضوء على إيصال الماء لجميع العضو الواجب غسله، وينتبه بالخصوص إلى : ما بين أصابع اليدين والرجلين، وما بين اللحية والأذن، وكذا المرفقين، والكعبين، والعقبين.

٣- إذا كان المسلم غير متوضئ ثم شك : هل توضأ أم لا ؟ فهنا يبقى على الأصل وهو عدم الوضوء ويطرح الشك، فيلزمه أن يتوضأ.

٤- إذا توضأ المسلم فغسل أعضاء الوضوء مرة مرة، أو مرتين مرتين، أو بعضها مرة، وبعضها مرتين وبعضها ثلاثاً فوضوؤه صحيح ولكنه ترك الأفضل.

نشاط

أ- ناقش مع معلمك اهتمام الإسلام بالصحة العامة من خلال الحديث السابق: «إذا استيقظ أحدكم...»

.....

.....

.....

.....

.....

ب- بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة، اذكر حديثاً يحذر من ترك العقبين في الوضوء.

.....

.....

.....

شروحات مقفية

أ- هناك صفة مشتركة بين المفردات في كل من المجموعات الآتية، ما الصفة التي تصلح لتصف كل مجموعة؟

المجموعة	التصنيف
الموااة - الترتيب	من قروض الوضوء
الموااة، التماس	
الضيق، الضيق	
الاستدشاق، المضطحة	
طهورية الماء، إراحة الماء	
الرم، أكل لحم الإبل	

ب- بين من ينقص وضوؤه لمن لا ينقص وضوؤه في الحالات التالية:

المسألة	الحكم
رجل نام يوماً عميقاً.	
رجل شرب لبن نافعة.	
رجل وقعت على يده نجاسة فأزالها.	
رجل نعل وهو جالس.	
رجل أجريت له عملية جراحية في يده فخدر تخديراً كاملاً.	
رجل ضربه آخر على رأسه ففقد وعيه لمدة ساعة ثم أفاق.	

ج- ماذا تفعل في الحالات التالية مع بيان السبب ؟

الحالة	ما تفعله	السبب
توجدات تحت حليفت وبعد الصلاة رأيت جزءاً من رجلك اليسرى لم يصبه الماء.		
توجدات بجانب إحدك . فلما انقضى من وجوهك رأيت حرقه الأيسر لم يصبه الماء.		
انتهى وجوهك . فحضر وقت الصلاة فصليت ولم تنوح تسلياً أنك محدك . وبعد ظهر تذكرت أنك صليت ذلك اليوم بغير وضوء.		
أردت أن تنظف فسللت يديك ووجوهك فقصصت . وعلقت اليد . ثم رأيت أن تكمل بقية الأعضاء وتغسل وضوءاً.		
توجدات ولما وصلت إلى غسل قدمك رأيت جزءاً من يديك لم يصبه الماء.		

مصطلحات

القر: الغرة بياض في جبهة الفرس .

المجملون: التحجيل بياض في يدي الفرس ورجليها والمراد بهما السور الذي يكون على موضع الوحش يوم القيامة .

عرفت أن الصاع يعادل ٢٠٤٠ جراماً فكيف يعادل المد من الجرامات ؟
جراماً

احضر مدرس المادة، ما يعادل هذا الوزن من التلترات من الماء، وكم يساوي الصاع منها.
سجل إجابتك :

لترأ

لترأ

الأسئلة

س ١ : ضع علامة (✓) على الإجابة الصحيحة : يجب الوضوء في الحالات التالية :

دخول المسجد

الطواف

الوقوف بعرفة

الدعاء

مس المصحف

الصلاة

قراءة القرآن

س ٢ : ما الفرق الذي استفدته بين حكم الإمساك وحكم الغصم في الموضوع الذي درسته ؟

س ٣ : تأمل ما درسته عن شروط الوضوء وفروعه، وحاول أن توضح بينهما فروقاً عامة أو خاصة.

الوضوء والصحة العامة



معلومات إضافية

في مقال نشر في مجلة سورس التي تصدرها الأمم المتحدة ما نصه : (إن الاعتقال المنتظم والوضوء للصلاة في المجتمعات الإسلامية قد ساعد كثيراً في الحد من انتشار مرض (الترانوما) الذي يعد السبب الرئيسي للمعوى في بلدان العالم الثالث... وهناك ما يقارب ٥٠٠ مليون نسمة يعيشون بالمرض في أنحاء العالم يمكنهم تجنب المرض إذا اتبعوا الطريقة الإسلامية في النظافة الواجبة على كل مسلم قبل الصلاة، وأنه لوحظ في المجتمعات الإسلامية المتقدمة انخفاض نسبة الإصابة بهذا المرض، بل إنه وصل إلى درجة الانعدام !

(الطبيب السعودي في ضوء العلم الحديث ١/ ٢٠١١، ٢: حياتنا الجديدة)

- ١- فضل السواك وحالات تأكده مع الدليل
- ٢- ما ينوب عن السواك .



اللسان

تعريفه

استعمال عود ونحوه في تنظيف الأسنان،
واللثة، واللسان .

حكمه

السواك سنة مؤكدة، أمر به النبي ﷺ وحث عليه في
أحاديث كثيرة؛ منها قوله ﷺ: «لو لا أن أشق على
أمي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة»^(١)، وقوله ﷺ:
«السواك مطهرة للضم مرضاة للرب»^(٢).



الحالات التي يتأكد فيها السواك أكثر من غيرها

- ١- عند الوضوء .
- ٢- عند القيام إلى الصلاة .
- ٣- عند الانتباه من النوم، قال حذيفة بن اليمان: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك.^(٣)
- ٤- عند قراءة القرآن .
- ٥- عند دخول المنزل، عن عائشة رضي الله عنها: «إن النبي ﷺ كان إذا دخل بيته بدأ بالسواك»^(٤).
- ٦- عند تغير رائحة الفم، وذلك له أسباب مثل: الأكل، وطول السكوت، وغيرهما .

(١) رواه البخاري، كتاب الجمعة، باب السواك يوم الجمعة رقم ١٨٨٩، ومسلم في كتابه
الطهارة باب السواك ١/ ٢٢٥، ومعنى يشوص بذلك
(٢) رواه مسلم كتاب الطهارة باب السواك رقم ٢٥٣

(٣) رواه البخاري، كتاب الجمعة، باب السواك يوم الجمعة رقم الحديث (٢٨٨٧)، ومسلم
في كتاب الطهارة، باب السواك ١/ ٢٢٥ رقم (٢٨٩) .
(٤) رواه أحمد ١٧/ ٦، والبيهقي ١٠١/ ١، وذكره البخاري منلةً بصيغة الجرم في كتاب
الطهارة باب . سواك الرجل والامر للمسلم، وصححه ابن حبان ٢٠/ ٢٠، والبيهقي في
المصنف ٢/ ٢٢٢

لما كان المقصود من مشروعية السواك تنظيف الفم وتطعيمه، فإن كل ما يحقق هذا المقصد له حكم السواك.



وفرشاة الأسنان والمعاجين الحديثة تسبهم بقوة في تنظيف الفم وتطعيمه، ولذلك فإن لها حكم السواك في المشروعية، إلا أنها لا تغني عنه، خصوصاً والسواك يمكن اصطحابه في كل حين وبخاصة عند أداء الصلاة بخلاف غيره.

واستخدام عود الأراك أفضل من غيره لما فيه من مواد طبيعية منظفة ومطهرة،^(١) ولأنه أيسر تناولاً، وأقل كلفة، وهو أقرب إلى اتباع السنة، وقد كان سواك النبي ﷺ من عود الأراك.^(٢)

نشاط

قال رسول الله ﷺ: «أكثرت عليكم في السواك»^(٣)، شارك في الحوار مع معلمك حول الحكمة من مشروعية السواك، وادون خلاصته ذلك.

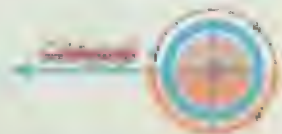
.....

.....

.....

.....

- ١- السواك مشروع للرجل والمرأة الصغير والكبير، للصائم والمفطر.
- ٢- السنة أن يبدأ بالاستياك من جانب فمه الأيمن.
- ٣- لا ينبغي للمسلم أن يلقي بما يتماقظ من السواك في المسجد.
- ٤- إذا كبر الإمام للصلاة فلا يجوز أن يتأخر المأموم عن التكبير لأجل أن يتسوك.
- ٥- إذا لم يجد السواك أو الفرشاة فإنه يتنظف أسنانه بكل ما يحقق المقصود أو بعضه كاللنديل، أو بالأصبع مع الماء.



(١) انظر كتاب: الصلوات المفصلة، ص ٩٨، ومأخذ.

(٢) انظر سنن الإمام أحمد، ١/ ٦٢٠، والقرطبي، ٥/ ٥٨٦.

(٣) رواه البيهقي، في كتاب: السنن، باب السواك يوم الجمعة، رقم (٥٨٥).

س ١ : املأ الفراغات بما يناسبها من الكلمات التالية :

الأسنان، مرضاة، التسوس، اللثة، الأمراض، اللسان، مميخطة.

أ- في السواك..... للرب سبحانه، كما أن فيه..... للشيطان،

وفيه وقاية للأسنان من.....، ووقاية للثة من.....

ب- السواك يُنظف به ثلاثة أشياء هي:..... و..... و.....

س ٢ : أجب بـ (صح) أو (خطأ) مع تصحيح الخطأ إن وجد فيما يلي :

أ- لا يشرع السواك للمصائم. ()

ب- السواك خاص بالرجال دون النساء والأطفال. ()

ج- السنة أن يبدأ بالاستياك من جانب فمه الأيسر. ()

س ٣ : اذكر ثلاث حالات يتأكد فيها السواك أكثر من غيرها، واذكر دليلاً على واحدة منها.

نشاط

أ- قم بترتيب زيارة مع معلمك وزملائك إلى طبيب الأسنان بالوحدة المدرسية، واستفد من توجيهاته، ودون خلاصة الزيارة في دفترك.

ب- بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة، اكتب بحثاً عن العناية بالأسنان وأهميتها وحث الإسلام على ذلك.

من فوائد السواك

- ١- يحتوي السواك على مادة تحول دون تسوس الأسنان، ذكر ذلك د. كسيت كمبوديل أمام المؤتمر الثاني والخمسين للجمعية الدولية لأبحاث الأسنان في أتلانتا الأمريكية.
- ٢- وفي تقرير لمعهد علم الجراثيم والأوبئة في ألمانيا: أن مادة السواك لها تأثير فعال مثل تأثير البنسلين سواء بسواء.

(عقب السوي في ضوء العلم الحديث ١/ ١٦٧ - ١٧١ د. خاتم الأحمد).



معلومات إضافية



- ١- حكم المسح على الخفين، وشروط المسح ومدة، وكيفية ومطلقاته.
- ٢- حكم المسح على الجبيرة والعصابة والنصوق وكيفية.
- ٣- الفرق بين هذه المسححات.

تَهْرَيْخِيهْمَا

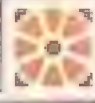
الخف: ما يلبس على الرجل من الجلد.
الجورب: ما يلبس على الرجل من الصوف والقطن ونحوهما.

حكم المسح عليهما



يجوز المسح على الخفين والجوربين، ويبدل على جواربه
أحاديث كثيرة جداً ^(١) فعن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال:
كنت مع النبي ﷺ في سفر فاهويت لأنزع خفيه فقال:
«دعتهما، فإنني أدخلتهما طاهرتين» فمسح عليهما ^(٢).

شروط المسح على الخفين:



- ١- ليسيهما بعد كمال الطهارة.
- ٢- سترهما الرجلين إلى الكعبين، فلا تمسح على ما دون الكعبين.
- ٣- أن يكونا مصنوعين من شيء طاهر.
- ٤- أن يكونا مباحين.
- ٥- أن يكون المسح في أثناء المدة المحددة.
- ٦- أن يكون المسح في طهارة الحدث الأصغر (الوضوء)، فلا يصح المسح في طهارة الحدث الأكبر (الاعتسالم).



لا يصح المسح على النعلين



لا يصح المسح على جورب دون الكعبين

(١) قال الإمام أحمد وحيداً: ليس في المسح على الخفين شرط، به أبو بكر حدثنا عن النبي ﷺ
(٢) رواه البخاري في الوضوء باب: (إذا أدخل رجله وحداً طاهراً) رقم [١٠٦٦] ومسلم في الطهارة باب المسح على الخفين ولم [١٢٤٤].

مدة المسح يوم وليلة للمقيم، وثلاثة أيام ليلاتها للمسافر، ودليل ذلك: قول علي عليه السلام «جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام وليلاً للمسافر، ويوماً وليلة للمقيم»^(١).

بداية المدة ونهايتها

تبدأ المدة من أول مسح بعد حدث، فإذا لبس الجوربين على طهارة، لم يحدث ثم مسح فمن هذا المسح يحسب المقيم يوماً وليلة (أربعاً وعشرين ساعة).

وصورة ذلك: توضع رجل، وتغسل رجله، ثم لبس جوربيه فضلى الفجر، وفي الساعة العاشرة صباحاً أحدث فانتقص وضوؤه، فلما جاءت الساعة الحادية عشرة صباحاً توضع ليصلي الضحى ومسح على جوربيه، فهنا يجوز له الاستمرار في لبس الجوربين والمسح عليهما حتى الساعة الحادية عشرة صباحاً من اليوم الثاني.



ب- شارك مع أستاذك في التعرف على طريقة المسح الصحيحة للجواربين من خلال تطبيق ذلك في الصف على الواقع، أو من خلال مجسم للقدم. وسجل ما تلاحظه.

- ١- ينبغي على لابس الجوارب إذا وجد فيه رائحة كريهة؛ أن يبادر إلى خلعه وتنظيف رجله حتى لا يؤذي إخوانه المسلمين.
- ٢- من توطأ عن حدث، ومسح على جوربيه بعد انتهاء المدة المحددة؛ فإن وضوءه لا يصح، وإن كان قد صلى به صلاة فعلية بإعادتها بوضوء صحيح.



المسح على الجبيرة، والعصابة، واللفصوق

الجبيرة: ما يشد على الكسر من جبس أو أعواد ونحوهما.
اللفصوق: ما يلصق على الجرح ونحوه للتداوي.
العصابة: ما يعصب به الجرح أو الرض أو الحرق أو غيرها من قماش ونحوه للتداوي به.

تعريفها



الجبيرة



اللفصوق



العصابة

هذه الأشياء المذكورة يضعها المسلم حال حاجته إليها ولا يشترط لبسها بعد كمال الطهارة، فمادام محتاجاً لبقائها فيجوز له في أثناء الطهارة من الحدثين (الأصغر والكبير) المسح عليهما ومتى زالت حاجته فإنه يلزمه خلعها والاستغناء عنها وغسل العضو عند الطهارة.

وفي اللصوق والعصابة ونحوهما مما يسهل خلعها وإعادة فإنه يُنظر: فإن تيسر خلعها وغسل ما تحتها بدون ضرر أو تأخير بُرئ نزعها وغسل ما تحتها ثم أعادها، وإن لم يتيسر ذلك مسح عليها عند غسل العضو الذي هي عليه.

ويشترط لجواز المسح على هذه المذكورات أن لا تتجاوز موضع الحاجة، وموضع الحاجة هنا هو: ما يراه علاجه بها، مع ما حوله مما يحتاج إليه لتثبيت هذه الأشياء.

كيفية المسح عليها

إذا وصل المتطهر إلى العضو الذي عليه أحد هذه الأشياء فإنه يغسل ما حوله ويمسح عليه من جميع جوانبه.

فإن كان جزء من هذا الحائل خارجاً عن العضو الواجب تطهيره، فإنه لا يحتاج إلى المسح عليه.

مثال ذلك: إذا كان على رجله جبيرة جزء منها على الساق، فإنه في الوضوء لا يحتاج إلى مسح ما زاد عن حد الكعبين.



نشاط

شارك مع أستاذك في التعرف على طريقة المسح الصحيحة للجبيرة واللصوق والعصابة، من خلال تطبيق ذلك في الصف على الواقع، أو من خلال مجسم للقدم ونحوه. وسجل ما تلاحظه.

أ- مع مجموعتك ، قارن بين المسح على الجوربين ومسح الخبيرة ونحوها ، وسجل ذلك في الجدول التالي

المسح على الجوربين	المسح على الخبيرة

ب- ما المشروع لكل فيما يلي ؟

الحالة	المشروع له
رجل توضحا ومسح على جوربيه، ثم انتفض وضوءه، وانخلعت إحدى جوربيه .	
رجل يلبس جوربين قاصبت أحدهما نجاسة .	
رجل باصبعه جرح عليه لعسوق وأراد الوضوء .	

ج- اكتب ما لا يقل عن ثلاث خصائص فلاحظها في الأشياء التالية. وفكر في إعطاء سبب لكل واحدة منها.

الشيء	الخصائص	السبب
المسح على الخمين		
المسح على الخبيرة		

س ١ : أي هؤلاء قد وافق السنة ؟ وأيهم قد خالفها ؟

أ- رجل توحاً وعليه جوربان، فرش عليهما الماء.

ب- رجل توحاً وعليه جوربان، فمسح أعلاهما وأسفلهما.

ج- رجل توحاً وعليه جوربان، فمسح رجله اليمنى بيده اليمنى واليسرى باليسرى.

س ٢ : اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ- مدة المسح للمقيم هي :

خمس صلوات

يوم وليلة

حتى يخلع جوربه

ب- مدة المسح على الخبيرة هي :

ثلاثة أيام بلياليها

عشرة أيام

حتى يستغني عنها ويخلعها

ج- من كان به جرح قد عصبه، فإنه :

يقيم له

يمسح عليه

لا يفعل شيئاً من ذلك



- ١- حكم التيمم وحلقه مع البليل.
- ٢- متى يشرع التيمم.
- ٣- شروط التيمم وطريقته ومطلباته.
- ٤- إذا عجز المسلم عن استعمال الماء والتراب فماذا يفعل.

لغة : المقصد

شرعاً : مسح الوجه واليدين بالصعيد الطاهر بقصد الطهارة.

تعريف

حكمه



تيمم على صعيد طاهر

يجب التيمم عند فقد الماء، أو العجز عن استعماله للأشياء التي يجب لها الطهارة كالصلاة.
ويستحب التيمم في هاتين الحالتين للأشياء التي تستحب لها الطهارة كقراءة القرآن.

الأدلة على مشروعية التيمم

الحالات التي يشرع فيها التيمم

- ١- عند عدم وجود الماء، وفي هذه الحالة يجب البحث عن الماء إن تيسر فيها حول الإنسان من مساقط، أو محطات وقود ونحو ذلك، ولعل ذلك قوله تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا﴾ ولا يقال للإنسان إنه يجب عليه التيمم حتى يبحث.
- ٢- عند العجز عن استعمال الماء وإن كان موجوداً، مثل: المريض أو الكبير الذي لا يستطيع الحركة، وليس عنده من يساعده على الوضوء.
- ٣- عند خوف الضرر باستعمال الماء، ولذلك أمثلة منها:
أ- المريض الذي لو استعمل الماء زاد مرضه.
ب- شخص في شدة برد، وليس عنده ما يسخن به إناء ويغلب على قلبه أنه لو اغتسل أصابه مرض.
ج- إذا كان في مكان في مكان بعيد وليس معه إلا ماء قليل يحتاجه في الشرب أو الطبخ، ولا يستطيع إحضار غيره.

- ١- قال الله تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾.
- ٢- قال ﷺ: «أعطيت خمساً لم يعطها أحد قبلي، نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل».
- ٣- وقد أجمع العلماء على مشروعية التيمم.

الحكمة من مشروعية التيمم

- ١- التيمم من خصائص أمة محمد ﷺ، لم يكن موجوداً في الأمم السابقة، شرعه الله تيسيراً علينا، ودفعاً للمشقة عنا، إذا لم نجد الماء، أو لم يتيسر لنا استعماله.
- ٢- دفع الضرر الذي قد يحصل باستعمال الماء في بعض الحالات كالمرض، أو شدة البرد، ونحو ذلك.
- ٣- دوام الصلة بالعبادة وعدم الانقطاع عنها بانقطاع الماء.



ضرب التراب بيديه ضربة واحدة

- ١- أن يضرب التراب بيديه ضربة واحدة.
 - ٢- ثم ينفخيهما لتخفيف الغبار عنهما.
 - ٣- ثم يمسح وجهه بهما مرة واحدة.
 - ٤- ثم يمسح ظاهر كفيه، يمسح ظاهر اليمنى بباطن اليسرى، ثم ظاهر اليسرى بباطن اليمنى.
- والدليل حديث عمار رضي الله عنه، في صفة التيمم أن النبي ﷺ ضرب بكفيه الأرض، ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه^(١).



يمسح ظاهر اليمنى بباطن اليسرى



يمسح ظاهر اليسرى بباطن اليمنى

نشاط

- ١- شارك مع أستاذك وزملائك في التعرف على الكيفية الصحيحة للتيمم من خلال تطبيق ذلك في ساحة المدرسة، أو بإحضار إناء به تراب داخل الصف . وسجل ملاحظاتك .

شروط التيمم

- ١- النية.
- ٢- عدم القدرة على استعمال الماء.
- ٣- طهارة التراب.
- ٤- إباحة التراب.

فروض التيمم

- ١- مسح الوجه.
- ٢- مسح الكفين.
- ٣- الترتيب، فبيداً بمسح الوجه ثم الكفين.
- ٤- الموالاة؛ فيمسح اليدين بعد مسح الوجه مباشرة.

مبطلات التيمم

- ١- إذا وجد الماء أو قُدر على استعماله بطل التيمم.
- ٢- إذا حصل أي ناقض من نواقض الوضوء المتقدمة يغلل التيمم.
- ٣- إذا حصل أي واحد من موجبات الغسل بطل التيمم.

حكم العاجز عن استعمال الماء والتراب

يحصل للإنسان أحياناً أن لا يستطيع الوضوء ولا التيمم، كالمريض العاجز الذي لم يجد من يساعده في الوضوء أو يُحضر له التراب، أو شخص أغلق عليه في مكان لم يستطع الخروج منه، أو رجل به جروح وحروق لا يستطيع معها استعمال الماء ولا التراب ونحو ذلك، فهل يجوز لمسلم حصل له مثل ذلك أن يترك الصلاة محتجاً بأنه لا يستطيع التطهر؟

والجواب: إن الصلاة لما لها من المكانة والأهمية في الدين، فإنه لا يجوز للمسلم تركها بأي حال من الأحوال ما دام عقله حاضراً فيجب عليه أن يصليها على الحالة التي هو عليها وإن لم يستطع التطهر، قال تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ (١) ويسمى من هذه حالة: (فاقذ الظهورين).

١- الصلاة بالتيمم - عند عدم القدرة على الماء - أفضل من أن يصلي المرء بوضوء وهو حافن أو حلق.

٢- لا يجوز للإنسان إذا أحدث في أثناء الصلاة أو تذكر أنه على غير وضوء أن يتيمم ويكفل صلاته بل يجب عليه أن يذهب ويتوضأ ثم يأتي ويبتدئ الصلاة.

٣- لا يجوز التيمم على الجدار أو السجاد ونحوهما إلا أن يكون عليهما تراب أو غبار.

٤- المريض العاجز عن الوضوء يُحضر له إناء فيه تراب ليتيمم منه، سواء أكان في بيته أو في المستشفى.



التييمم

أ- سافر محمد، وصالح، وعبدالله إلى مكة، وفي أثناء الطريق توقفوا قرب إحدى محطات البنزين ليصلوا الظهر والعصر جميعاً وقصراً، ولم يكن معهم ماء.

فقال محمد: هيا بنا نتييم بسرعة، ونصلي، فالطريق طويل، ونخشى أن نتأخر.

وقال صالح: كيف نتييم وهذه المظلة بقرنا وبها ماء؟

وقال عبدالله: الدين يصر يا صالح، وليس معنا ماء، والسنة أن نتييم.

على ضوء ما درست: من يكون المصيب منهم؟ ولماذا؟

ب- ما حكم التيمم في الحالات التالية؟

الحالة	الحكم
رجل بجانب البحر (المالح)، وليس معه ماء وليس حوله يلد ياتي منها بالماء العذب.	
رجل في بيته وانقطع عنه الماء.	
رجل مسافر ومعه قليل من الماء، وتعطلت سيارته، وليس حوله ماء قريب.	

ج- جاء صديقك (مسلم) يسألك قائلاً: انقطع عنا الماء في البيت أسس. فتيممت ثم خرجت إلى

المسجد وصليت. فما حكم صلاتي هذه؟ ماذا يكون جوابك؟ مع ذكر السبب.

د- تقسم كل مجموعة لما يلي ثلاث مفردات إحداهما لا تنتمي إلى المجموعة، استخرجها مع بيان وجه الاختلاف الذي يميزها عن الباقي.

المجموعة	الشيء المختلف	السبب
التراب، الأسمنت، الجبس		
مسح الوجه، مسح الكفين، مسح الرأس		
طهارة التراب، إباحة التراب، طهارة الماء		

مصطلحات

حاقن : الذي احتبس بوله.

حاقب : الذي احتبس غائطه.

التقويم

س ١ : أجب فيما يأتي بـ (صح) أو (خطأ) مع تصحيح الخطأ إن وجد:

- أ- التيمم ضربتان، ضربة بمسح بها الوجه، وأخرى بمسح بها الكفين. ()
- ب- لمسح التيمم وجهه ويديه إلى المرفقين. ()
- ج- فاقد الطهورين (الماء والتراب) لا يترك الصلاة، بل يصلي على حاله. ()

س ٢ : حدد ثلاث حالات يصح فيها التيمم. وثلاث حالات لا يصح فيها.

- ١- أحكام الحيض ومدته.
- ٢- ما يحرم على المرأة الحائض.
- ٣- ما يجب على المرأة الحائض.

تعريفه

الحكمة منه

الحيض لغة: سيلان الشيء وجريانه.

وفي الشرع: دم طبيعة وحبله يخرج من رحم المرأة إذا بلغت ثم يعتادها في أوقات معلومة.

تغذية الجنين في بطن أمه.

سن الحيض

النس الذي يأتي فيه الحيض غالباً ما بين اثني عشرة سنة إلى خمسين سنة، وربما حاضت الأنثى قبل ذلك أو بعده بحسب حالها وببقتها، ومتى زالت الأنثى الحيض فهي حائض وإن كانت دون تسع سنين أو فوق خمسين.

مدة الحيض

الغالب أن الحيض لا ينقص عن يوم وليلة ولا يزيد عن خمسة عشر يوماً وليس لأقل الحيض ولا لاكثره حذمين بالأيام، فكل ما رآته المرأة من دم طبيعي ليس له سبب من حرج ونحوه فهو دم الحيض من غير تقدير بزمان أو سن (إلا أن يكون مستمراً على المرأة لا ينقطع أبداً أو ينقطع مدة يسيرة كالיום واليومين في الشهر، فيكون امتحاضة).^(١)

أحكام الحيض

أولاً: يحرم على الحائض الصلاة فإن أدركت من وقتها مقدار ركعة كاملة وجبت عليها، سواء أدركت ذلك من أول الوقت أم من آخره، فتقضي ما أدركت من وقته مقدار ركعة بعد أن تطهر.

أما إذا أدركت الحائض من الوقت جزءاً لا يتسع لركعة كاملة، فإن الصلاة لا تجب عليها، ودليل ذلك قول النبي ﷺ: (من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة). متفق عليه^(٢).

ثانياً: يحرم على الحائض الصيام الفرض والنفل، ولا يصح منها لكن يجب عليها قضاء الفرض منه لحديث عائشة -رضي الله عنها- (كان يصيبنا ذلك -تعني الحيض- فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة). متفق عليه^(٣).

(١) رواه البخاري (١٠١٢) ومسلم (١٠١٢) والشافعي (١٠١٢) والحنبلي (١٠١٢).

(٢) في الخبر وسأله -الشيخ أبو عبد الله- الشيخ أبي عبد الله: (أما إذا أدركت من وقتها مقدار ركعة كاملة وجبت عليها، سواء أدركت ذلك من أول الوقت أم من آخره، فتقضي ما أدركت من وقته مقدار ركعة بعد أن تطهر).

(٣) في الخبر وسأله -الشيخ أبو عبد الله- الشيخ أبي عبد الله: (أما إذا أدركت من وقتها مقدار ركعة كاملة وجبت عليها، سواء أدركت ذلك من أول الوقت أم من آخره، فتقضي ما أدركت من وقته مقدار ركعة بعد أن تطهر).

وإذا حاضت وهي صائمة بطل صيامها ولو كان ذلك قبيل الغروب بلحظة، ووجب عليها قضاء ذلك اليوم إن كان فرضاً، وإذا ظهرت قبل الفجر فصامت صومها، وإن لم تغتسل إلا بعد الفجر.

ثالثاً: يحرم على الحائض الطواف بالبيت ولا يصح منها لقول النبي ﷺ لعائشة لما حاضت: (افعلي ما يفعل الحاج غير ألا تطوفي بالبيت) (١١).

رابعاً: لا يجب على الحائض طواف الوداع في الحج، لحديث ابن عباس. رضي الله عنهما. قال: (أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت، إلا أنه خفف عن المرأة الحائض). متفق عليه (١٢).

خامساً: يحرم على الحائض أن تمكث في المسجد أو تصلي العيد لحديث أم عطية رضي الله عنها: أنها سمعت النبي ﷺ يقول: (يخرج العواتق وذوات الخدور والحائض). وفيه: (يعتزل الحائض المصلي). متفق عليه (١٣).

سادساً: يحرم على زوجها أن يجامعها لقوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ...﴾ الآية (١٤).

سابعاً: يحرم على الزوج طلاق زوجته الحائض حال حيضها، لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ...﴾ الآية (١٥). أي في حال يستقبلن به عدة معلومة حين الطلاق.

ثامناً: يجب على الحائض إذا ظهرت أن تغتسل بتطهير جميع البدن، لقول النبي ﷺ لغاطمة بنت أبي حبيش رضي الله عنها: (فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة، وإذا أدبرت فاغتسلي وعصي) (١٦).

١- يجوز للحائض قراءة القرآن الكريم من غير من المصحف على الصحيح من قولي العلماء رحمهم الله تعالى.

٢- على الحائض أن لا تغفل عن ذكر الله تعالى كالتسبيح والتهليل واذكار الصباح والمساء وغير ذلك.

٣- على الحائض إذا ظهرت أثناء وقت الصلاة أن تبادر بالاعتسال مع نقض شعرها لتدرك أداء الصلاة في وقتها.

٤- إذا دخل وقت الصلاة على المرأة ثم حاضت فيجب عليها قضاء الصلاة التي لم تصلها إذا ظهرت.



التأويل

س ١: عرف الحيض، وصاحبه؟

س ٢: عدد ثلاثاً مما يجوز للحائض وثلاثاً مما يحرم عليها.

- ١- حكم الأذان والإقامة مع الدليل، وفصل الأذان.
- ٢- ما يستحب لمن سمع الأذان مع الدليل.
- ٣- شروط صحة الأذان وسننه.

تَقِيَّة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا غزا بنا قوماً لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذاناً كف عنهم وإن لم يسمع أذاناً أغار ^(١).

ماذا تفهم من هذا الحديث ؟



الأذان شرعاً: الإعلام بدخول وقت الصلاة
بذكر مخصوص.

الإقامة شرعاً: الإعلام بالقيام للصلاة
بذكر مخصوص.

تَعْرِيفُهُمَا

متى شرع الأذان وسببه

حكمهما

١- شرع الأذان في السنة الأولى من الهجرة، وكان سبب ذلك: أنه لما دعت الحاجة إلى وضع علامة يعرف بها الجميع دخول وقت الصلاة نشاور المسلمون في ذلك، فلما كان من الليل أرى عبدالله بن زيد رضي الله عنه في المنام رجلاً يحمل ناقوساً، فقال له: أتبيع هذا الناقوس؟ فقال الرجل: ماذا تعمل به؟ قال عبدالله: ندعو به إلى الصلاة. فقال الرجل: ألا أدلك على ما هو خير منه؟ قال عبدالله: بلى. فعلمه الأذان المعروف، ثم علمه الإقامة.

قال عبدالله: فلما أصبحت أتيت رسول الله ﷺ فاخبرته بما رايت، فقال: ^(٢) إنها رؤيا حتى إن شاء الله، فقم مع بلال فأتى عليه ما رايت فليؤذن به؛ فإنه أندى صوتاً منك ^(٣).

١- الأذان والإقامة فرضا كفاية على جماعة الرجال في السفر والحضر إذا لم يقم به غيرهم في موضعهم، وذلك للصلوات الخمس المفروضة فقط، ويدل على ذلك: قول النبي ﷺ: إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم ^(٤).

٢- أما في حق المنفرد فلهما سنة، ويدل عليه حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية الجبل، يؤذن بالصلاة ويصلي، فيقول الله عز وجل: انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني، قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة» ^(٥).

(١) ٥٠٥٠ وصححه الألباني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥. ووافقه: القسطنطيني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥. ووافقه: القسطنطيني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥. ووافقه: القسطنطيني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥.

(٢) ٢٤٠٠ وصححه الألباني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥. ووافقه: القسطنطيني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥. ووافقه: القسطنطيني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥.

(٣) ٢٤٠٠ وصححه الألباني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥. ووافقه: القسطنطيني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥. ووافقه: القسطنطيني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥.

(٤) ٢٤٠٠ وصححه الألباني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥. ووافقه: القسطنطيني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥. ووافقه: القسطنطيني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥.

(٥) ٢٤٠٠ وصححه الألباني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥. ووافقه: القسطنطيني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥. ووافقه: القسطنطيني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥.

(١) ٢٤٠٠ وصححه الألباني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥. ووافقه: القسطنطيني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥. ووافقه: القسطنطيني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥.

(٢) ٢٤٠٠ وصححه الألباني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥. ووافقه: القسطنطيني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥. ووافقه: القسطنطيني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥.

(٣) ٢٤٠٠ وصححه الألباني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥. ووافقه: القسطنطيني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥. ووافقه: القسطنطيني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥.

(٤) ٢٤٠٠ وصححه الألباني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥. ووافقه: القسطنطيني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥. ووافقه: القسطنطيني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥.

(٥) ٢٤٠٠ وصححه الألباني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥. ووافقه: القسطنطيني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥. ووافقه: القسطنطيني في الصلاة الصحيحة رقم ١٥١٥.

أخي الطالب : أنت تؤدي الصلاة كل يوم وليلة خمس مرات، ونسمع الأذان منادياً لهذه الصلوات فهل فكرت يوماً في الحكمة من مشروعية الأذان؛ سجل ثلاثاً منها:

- ١-
- ٢-
- ٣-

فضل التأذنين

ورد للتأذنين فضائل كثيرة منها:

- ١- يشهد المؤذن عند الله عز وجل يوم القيامة كل ما يبلغه صوته، قال ﷺ : «لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة»^(١).
- ٢- «أن الناس لو يعلمون ما فيه من الفضل لنسابقوا إليه»، قال ﷺ : «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه»^(٢).

ما يستحب لمن سمع الأذان^(٣)

- ١- أن ينصت عند سماع الأذان.
- ٢- أن يقول مثل ما يقول المؤذن إلا عند قوله: (حي على الصلاة، حي على الفلاح) فيقول: لا حول ولا قوة إلا بالله.
- ٣- أن يصلي على النبي ﷺ بعد انتهاء الأذان.
- ٤- أن يقول بعد الأذان: «اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمداً الرسيمة والفضيلة، وأبعثه مقاماً محموداً الذي وعدته».

شروط صحة الأذان

- ١- أن يكون من مسلم ذكر عاقل.
- ٢- أن يكون مرتباً.
- ٣- أن يكون متوالياً.
- ٤- أن يكون بعد دخول وقت الصلاة.

سنن الأذان

- ١- استقبال القبلة حال التأذنين.
- ٢- أن يؤديه المؤذن على طهارة.
- ٣- الالتفات في الحيعتين يمناً وشمالاً.
- ٤- أن يجعل المؤذن أصبعيه السبابتين في أذنيه حال التأذنين، ويرتله ويثأني فيه.
- ٥- أن يكون المؤذن ذا صوت حسن قوي.

(١) رواه البخاري في الآحاد وماتد أربع المصنوعات بأشياء ورقم (٦٠٩).
(٢) رواه البخاري في الآحاد وماتد أربع المصنوعات بأشياء ورقم (٦٠٩).
(٣) باب شيوخنا الصلوات (١٠٠) (١٠٩) رقم (١٢٣).
(٤) لا تصح الصلاة ولا الفلاح إلا بالصلاة (٣٩١/٢).

من أحكام الأذان والإقامة:

- ١- عند جمع صلاتين كالظهر والعصر فإنه يكفي بأذان واحد، ويقام لكل صلاة.
- ٢- إذا أقيمت الصلاة، ثم حصل أمر جعلنا تناخر عن الابتداء بها قليلاً فلا حاجة لإعادة الإقامة مرة أخرى.
- ٣- على المؤذن أن يحذر من الخلط في ألفاظ الأذان ومن ذلك:
 - أ- قول: (الله أكبر) بالاستفهام.
 - ب- قول: (الله اكبار) بـالف بعد الميم.
 - ج- قول: (الله وأكبر) بزيادة الواو.
- ٤- إذا أقيمت الصلاة فلا يجوز الابتداء بنافلة، ومن كان قد ابتدأ بنافلة فإن لم يبق منها إلا قليل أكملها، وإلا قطعها - دون سلام - ودخل مع الإمام في الفريضة.

نشاط

١- بالتصاور مع معلمك؛ سجل الحكمة من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله.

ب- بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة اكتب ما ورد في فضل قول الدعاء: (اللهم رب هذه الدعوة الثامنة، والصلاة القائمة، آت محمداً الرسيلاً والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته).

ج- شارك مع أستاذك وزملائك في تطبيق الأذان والإقامة بصورة صحيحة. وتعرف على ما يزداد في أذان الفجر بعد قولك: حي على الفلاح، وسجل ما تلاحظه، وما قد يقع من الأخطاء أثناء التطبيق.

من خلال ما درست بين الحكم الشرعي في الحالات التالية:

الحالة	الحكم
جماعة من الأصدقاء خرجوا إلى الفزعة في البر، فلما حان وقت صلاة الظهر صلوا من غير اذان ولا إقامة.	
رجل مسافر مع عائلته، فلما حضر وقت الصلاة أقام وصلى.	
أذن المؤذن ثم تبين أنه كان قبل دخول الوقت بعشر دقائق.	
كنت وأصحابك في البر فأذن أحدكم للظهر، وقدم حي على الفلاح على حي على الصلاة.	

مصطلحات

فرض الكفاية: هو الواجب الذي إذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقين.

الاستهام: ضرب القرعة ليخرج المستحق للتفدية.

واجب

س ١ : أكمل الفراغات التالية بما يناسبها:

أ- الأذان والإقامة فرضان..... على جماعة في
 و..... إذا لم يتم به في
 ب- الأذان والإقامة شرعا في

س ٢ : أجب (بـ صحيح) أو (خطأ) مع تصحيح الخطأ إن وجد فيما يلي:

- من أذن قبل دخول الوقت فأذنه صحيح، ولا يشرع له إعادته. ()
- يستحب لمن يسمع الأذان أن يقول مثل المؤذن إلا في الحيعتين. ()
- الإقامة إعلام بدخول وقت الصلاة. ()

يتخرج بعض الناس من القيام بالأذان مع ما ورد في فضله . مما سب هذه المشكلة في رأيك .
وما علاجها ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- ١- مكانة الصلاة وفضلها مع الدليل .
- ٢- حكم الصلاة وحكم تاركها مع الدليل .
- ٣- حكم من أنكر وجوب الصلاة مع الدليل .

تهيئة

حدث في المعراج برسول الله ﷺ إلى السماء السابعة أن فرض الله تعالى عليه الصلاة، وكان عددها خمسين صلاة، لم راجع رسول الله ﷺ ربه عز وجل في عددها حتى بلغت خمس صلوات في اليوم والليلة، استنبط من هذا الحدث العظيم أربعة أمور مما يدل على أهمية هذا الركن من أركان الإسلام.

- ١- ٢- ٣-

تعريفنا

لغة : الدعاء بخير .
وشرعاً : اتعبد لله تعالى ، بأقوال وأفعال مخصوصة ، مفتتحة بالتكبير ، ومختتمة بالتسليم .

مكانة الصلاة في الإسلام

- للصلاة في الإسلام منزلة رفيعة، ومكانة عالية، يدل على ذلك أمور كثيرة، ومن أهمها ما يلي :
- ١- الصلاة أفضل الأعمال وهي الركن الثاني من أركان الإسلام.
 - ٢- الصلاة عمود الإسلام، فعليها - بعد التوحيد - يبنى الإسلام.
 - ٣- الصلاة فاصل بين الإسلام والكفر.

فضل الصلاة

- للصلاة فضل عظيم وردت به نصوص كثيرة (*) ومن ذلك ما يلي :
- ١- الصلاة نور لصاحبها، قال ﷺ : « والصلاة نور » (١).
 - ٢- الصلاة كفارة للخطايا، قال تعالى : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ﴾ ، وقال ﷺ : « رأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء » قالوا : لا يبقى من درنه شيء . قال « فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا » (٢).

- ٣- الصلاة سبب لدخول الجنة، فقد قال النبي ﷺ لربيعة بن كعب (رضي الله عنه) لما سأله المرافقة في الجنة : « فأعني على نفسك بكثرة السجود » (٣).

(١) رواه مسلم في الصلاة باب فضل السجود (٢٨٧٢) وابن ماجه (٢٤١١) .
(٢) رواه البخاري في الترمذي وفردوس السري، ص ٤٤، وتلوه الأربع تلميحاً .

(١) رواه مسلم في الصلاة باب فضل السجود (٢٨٧٢) وابن ماجه (٢٤١١) .
(٢) رواه البخاري في الترمذي وفردوس السري، ص ٤٤، وتلوه الأربع تلميحاً .
(٣) رواه البخاري في الترمذي وفردوس السري، ص ٤٤، وتلوه الأربع تلميحاً .

شارك في الحوار مع أستاذك حول الحكمة من مشروعية الصلاة، ودون خلاصة ذلك.

حكم الصلاة

الصلوات الخمس واجبة على كل مسلم بالغ عاقل ذكر أو أنثى، وأما الصغير فيؤمر بها إذا بلغ سبع سنين قمرية له على هذه العادة العظيمة، ويضرب عليها إذا بلغ عشر سنين طبراً غير موجب. ولذلك أدلة كثيرة نذكر منها ما يلي:

- ١- قال الله تعالى: ﴿وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (١).
- ٢- قال ﷺ: «بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة...» (٢).
- ٣- عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الإسلام فقال: «خمس صلوات في اليوم والليلة» فقال: «هل علي غيرها؟» قال: «لا إلا أن تطوع» (٣).

حكم ترك الصلاة

من ترك الصلاة متعمداً تهاوناً منه بكسلاً فقد كفر، وعلى ولي الأمر دعوته إلى الصلاة، وعرض التوبة عليه مدة ثلاثة أيام، فإن تاب وإلا قتل مرتداً. قال ﷺ: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر» (٤)، وقال - أيضاً - «إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة» (٥).

حكم الذي ينكر وجوب الصلاة

من قال إن الصلاة ليست واجبة علينا فإنه يُعلم إن كان جاهلاً، فإن استمر على إنكاره فهو كافر مكذوب لله ولرسوله ﷺ ولإجماع المسلمين.

نشاط

أ- شارك في الحوار مع أستاذك حول أثر الصلاة في حياة الفرد والمجتمع واذن خلاصة ذلك.

ب- بعد أن درست موضوع الصلاة تبين لك عظم هذا الركن من أركان الإسلام، بإشراف المعلم ينقسم الطلاب إلى مجموعتين، كل مجموعة تناقش الأسباب المعينة على المحافظة على الصلاة، والأسباب المشبطة عنها، وعلاج ذلك.

الأسباب المشبطة عنها	الأسباب المعينة على المحافظة على الصلاة

العلاج



١- يتهاون بعض الناس بالقيام لصلاة الفجر، وهذا أمر خطير يجب التنبيه له، واتخاذ الأسباب المعينة على التخلص منه، كترك السهر، واستعمال الساعة المنبهة ونحو ذلك.

٢- بعض أصدقاء السوء يهوتون من أمر الصلاة، ويدعون إلى تركها، فالواجب الحذر منهم وترك صحبتهم، ومصاحبة الأخيار الذين يعينون على الخير والهدى.

التقويم

س ١ : أجب بـ (صح) أو (خطأ) وصحح الخطأ إن وجد فيما يلي :

أ - الصلاة فاصل بين الإسلام والكفر. ()

ب - الصلاة تدعو إلى الفضائل. ()

س ٢ : أذكر دليلاً على كل مما يلي :

أ - الصلاة تكفر الخطايا.

ب - الصلاة فيها راحة النفس وأطمئنان القلب.

ج - من ترك الصلاة فقد كفر.

س ٣ : أرجع إلى بعض الكتب وانقل منها في دفترتك بعض النصوص الدالة على فضل الصلاة عموماً، أو فضل بعض الصلوات كالفجر والعصر.

يمكنك الاستفادة من كتاب صحيح البخاري، أو صحيح مسلم، أو رياض الصالحين للنووي، أو الترغيب والترهيب للسبكي، أو المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح للدمياطي، أو غيرها.

لا تنس أن تكتب اسم الكتاب، ورقم الصفحة.

س ٤ : اختر الإجابة الصحيحة :

أول عمل يسأل عنه العبد يوم القيامة هو :

الصلاة

سبيل المؤمنين

الشهادة

نشاط

قد تعرف أن أحد زملائك لا يصلي إلا الظاهر في المدرسة، ولا يصلي بقية الصلوات، فما أسباب ذلك في نظرك، وكيف توجد العلاج النافع لهذه المشكلة؟ سجل ذلك في دفترتك.

- ١- حكم من صلى بغير طهارة أو صلى وعليه نجاسة
- ٢- أوقات الصلوات الخمس وحكم من تنسى الصلاة أو نام عنها.
- ٣- حد الغيرة الذي يجنبه مشرو في الصلاة.
- ٤- قبلة من يصلي المائلة في السفر على الرحلة.
- ٥- حكم النية للصلاة وهل تختلف النية بالنسبة لسر الصلاة في حصة أو نافذة.

شروط الصلاة

شروط الصلاة تسعة: الإسلام والعقل والتبصير، وهذه الثلاثة تشترط للصلاة كما تشترط لغيرها من العبادات.

الشرط الرابع: الطهارة من الحدث

الطهارة من الحدث الأصغر بالوضوء، ومن الحدث الأكبر بالأغسال، قال ﷺ: «لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ»^(١)، فلا تصح صلاة المحدث، ومن تذكر أنه محدث في صلاته، أو أحدث في أثناءها فقد بطلت صلاته، ولزمه الخروج منها، والتطهر ثم الابتداء بالصلاة. ولا حاجة في هذا الموضع للإسلام؛ لأن الصلاة هنا قد انقطعت ولم تنته، والسلام إنما هو ختام الصلاة.

الشرط الخامس: الطهارة من النجاسة

يشترط للصلاة الطهارة من النجاسة سواء أكانت في الثوب، أم كانت في البدن، أم كانت في المكان الذي يصلي فيه، قال الله تعالى: ﴿وَتَيَأْتِيكَ فَطَهِّرْ﴾^(٢).

احكام الطهارة من النجاسة

- ١- الأرض كلها منسجدة تصح الصلاة فيها، قال ﷺ: «وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأيما رجل من أمي أدركته الصلاة فليصل»^(٣) ويستثنى من ذلك ما ورد النهي عنه مثل: الصلاة في المقبرة^(٤) والحمام، وأعطان الإبل.
- ٢- من صلى وعليه نجاسة لا يدري عنها، أو نسيها فصلاته صحيحة.
- ٣- من علم أن عليه نجاسة أثناء الصلاة، وجب عليه التخلص منها إن أمكن، كان تكون على غترته، وإن لم يتخلص منها بطلت صلاته.



لا تصح الصلاة في النجاسة



لا تصح الصلاة في ثوبه نجس

(١) لمجد ترجمته في الوسيط.

(٢) سورة الدار الآية رقم ١.

(٣) تقدم ترجمته في التبيين.

(٤) مستثنى من ذلك الصلاة على الحمار.

صلاة الظهر

من زوال الشمس إلى أن
يصير ظل الشيء مثله
بعد الظل الذي زالت
عليه الشمس



صلاة العصر

من انتهاء وقت الظهر
إلى أن يكون ظل الشيء
مثليه بعد الظل الذي
زالت عليه الشمس



صلاة المغرب

من غروب الشمس إلى
مغيب الشفق الأحمر



صلاة العشاء

من انتهاء وقت المغرب
إلى نصف الليل



صلاة الفجر

من طلوع الفجر الثاني
إلى طلوع الشمس



للصلاة المفروضة وقت لا تصح قبله، ولا تصح بعده إلا من عذر، فيجب على المسلم الاعتناء بأوقات الصلاة فلا يهملها حتى يخرج وقتها فإن ذلك من كبائر الذنوب. قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾^(٢) أي: مفروضاً في أوقات محددة. وأوقات الصلاة هي:

- ١- **وقت الظهر**: من زوال الشمس إلى أن يصير ظل الشيء مثله بعد الظل الذي زالت عليه الشمس.
- ٢- **وقت العصر**: من انتهاء وقت الظهر إلى أن يكون ظل الشيء مثليه بعد الظل الذي زالت عليه الشمس.
- ٣- **وقت المغرب**: من غروب الشمس إلى مغيب الشفق الأحمر.
- ٤- **وقت العشاء**: من انتهاء وقت المغرب إلى نصف الليل.
- ٥- **وقت الفجر**: من طلوع الفجر الثاني (وهو: المياض المعترض في الأفق من جهة المشرق)، إلى طلوع الشمس. والآن يمكن معرفة أوقات الصلاة بسهولة عن طريق التقويم.

(١) وقت الشرط خاص بالفرض، أو حالة وقت من غيرها كالتكبيرات والقبض، أما إذا دل الطلقة على وقت لها (لا إله إلا الله) فعلى من أوقات الفجر.

(٢) سورة النساء الآية رقم ١٠٣

عرفت أوقات الصلاة فهل يمكنك تحديد وقت الظهر ووقت العصر بالرسم في المربع أمامك :



أحكام وقت الصلاة

- ١- من نسي صلاة فرض حتى خرج وقتها لم ذكرها، فليصلها إذا ذكرها مباشرة، في أي وقت، ولا يجوز له تأخيرها.
- ٢- من نام عن صلاة فرض حتى خرج وقتها فالواجب عليه أن يصلها متى استيقظ، ولا يجوز له التهاون في ذلك، ولا أن يؤخرها حتى يصلها في مثل وقتها من اليوم الثاني.
- ٣- لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها حتى لو كان المرء مسافراً بالطائرة^(١)، فإنه يصلي فيها حسب استطاعته ولا يؤخر الصلاة حتى يغترب وقتها.

نشاط

- ١- بالتعاون مع زميلك أو مجموعتك تأمل الحكمة من منع الصلاة في المقبرة، وسجل ذلك.

يتساهل بعض الناس فيصلّي صلاة الفجر بعد خروج وقتها. شارك في الحوار مع أستاذك حول اغوار التالية ودون خلاصة ذلك.

أهمية صلاة الفجر

الشرط السابع: ستر العورة

١- يجب على الرجل إذا صلى أن يستر عورته، وهي: من الحرة إلى الركبة، كما يجب عليه زيادة على ذلك أن يلبس ما يغطي منكبيه.

والأفضل أن يأخذ للصلاة كامل زينته، ويلبس أحسن ثيابه، قال الله تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمُ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾^(١)، ففي هذه الآية الكريمة يأمر الله عباده أن يأخذوا زينتهم عند كل صلاة، وهذا ران على مجرد ستر العورة.

وقال ﷺ: «لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء»^(٢).

٢- وأما المرأة فيجب عليها أن تغطي جميع بدنيتها في الصلاة ما عدا الوجه والكفين؛ إلا أن يكون في موضعها الذي تصلي فيه رجال أجانب فيجب عليها تغطية الوجه والكفين.

الشرط الثامن: استقبال القبلة

القبلة هي الكعبة المشرفة، سميت قبلة: لإقبال الناس عليها، ولأن المصلي يقابلها. قال الله تعالى: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾^(٣).

أحكام استقبال القبلة

- ١- الواجب على من يصلي داخل المسجد الحرام أن يتوجه إلى ذات الكعبة.
- ٢- الواجب على من يصلي بعيدا عن الكعبة أن يتوجه إلى جهتها؛ لأنه قد لا يستطيع أن يتوجه إلى ذاتها، ولذلك قال النبي ﷺ: «ما بين المشرق والمغرب قبلة»^(٤).
- ٣- لا يحب على المسافر إذا صلى النافلة على مركوبه (سيارة - أو طائرة - أو سفينة) أن يتوجه إلى الكعبة، وتكون قبلته جهته التي يقصدها.

والمراد بالنية هنا: قصد القلب للصلاة، فيجب على المصلي أن يستحضر بقلبه الصلاة التي يريد بها كالظهور أو العصر أو غيرها وذلك عند إرادة فعلها. والنية محلها القلب، ولا يجوز التلفظ بها لأن ذلك بدعة، قال رحمته الله: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى» ^(١).

لماذا كان التلفظ بالنية بدعة؟ سجل إحسانك.



أحكام النية

- ١- لا يجوز قطع النية أثناء الصلاة، فمن نوى أن يقطع الصلاة قطعت صلاته، ووجب عليه الابتداء من أولها.
- ٢- من أحرم بصلوة نفل لم يجز له أن يحوّلها في أثائها إلى صلاة فريضة.
- ٣- من أحرم منفرداً بصلوة فريضة ثم جاءت جماعة فإنه يجوز له أن يحوّل نيته إلى نافلة ويكملها ركعتين، ثم يسلم ويصلي مع الجماعة.

نشاط

ناقش مع زملائك بإشراف المعلم حكم الصلاة في الثياب الخفيفة التي تصفر البشرة من خلال ما درست في الشرط السابع من شروط الصلاة. ثم دوّن الحكم.

أ- ما الذي يجب على كل واحد من هؤلاء ؟

الحكم	الحالة
	امرأة صلت تظن أن الوقت قد دخل، ثم تبين لها أنها أخطأت.
	رجل نسي صلاة العشاء، ولم يتذكر إلا الساعة العاشرة صباحاً.
	ب- قارن بين أوجه الشبه والاختلاف في الحكم الشرعي الآتي:

المسألة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
صلاة من نسي الوضوء		
صلاة من نسي أن ثوبه نجس		

ج- حدد المختلف من الآتي مع بيان سبب الاختلاف.

الكلمات	الكلمة المختلفة	سبب الاختلاف
استقبال القبلة، ستر العورة، دخول الوقت، الشهاد الأول.		
الطهارة، العقل، قراءة الفاتحة، الإسلام.		

تكملة

س ١ : ما الأحكام التي تستفيد منها من النصوص التالية ؟

أ- قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾.

ب- قول النبي ﷺ: «لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ».

ج- قول الله تعالى: ﴿وَتِيَابُكَ فَطَهِّرْ﴾.

د- قول النبي ﷺ: «ما بين المشرق والمغرب قبله».

س ٢ : أجب بـ (صح) أو (خطأ) مع تصحيح الخطأ فيما يلي:

- من صلى عارياً وهو يستطيع ستر عورته بطلت صلاته. ()
- وقت صلاة الظهر من زوال الشمس إلى أن يكون ظل الشيء مثليه. ()
- يجب على المرأة أن تغطي وجهها وكفيها إذا كانت عند رجال أجنبي. ()

آداب المشي إلى الصلاة

إلى الله المرجع

- ١- آداب المشي إلى الصلاة.
- ٢- آداب الدخول إلى المسجد وعند الدخول وعند الخروج مع الدليل.
- ٣- أهمية الجماعة في الصلاة.

الصلاة عبادة عظيمة، يتوجه المسلم فيها بقلبه وبدنه إلى الله تعالى، فيبغى أن يتقدمها استعداد وتهيز نفسي وبدني، لينفرد لها ويؤديها على الوجه الصحيح، ولهذا يشرع في الفوج إليها والخروج لها ما يلي:

- ١- التطهر لها، مع إحسان الوضوء وإسباغه.
- ٢- استحضر الإخلاص حين الخروج للمسجد.
- ٣- الخروج إليها مبكراً؛ لإدراك فضيلة انتظار الصلاة، وتكبيره الإحرام.
- ٤- الدعاء حين خروجه من المنزل بالدعاء الوارد: «باسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله» (١)، «اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أُضِل، أو أزل أو أُزل، أو أَظلم أو أُظلم أو أَجهل أو يُجهل عليّ» (٢).
- «اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي لساني نوراً، واجعل في سمعي نوراً، واجعل في بصري نوراً، واجعل من خلفي نوراً، ومن أمامي نوراً، واجعل من فوقني نوراً، ومن تحتي نوراً، اللهم أعطني نوراً» (٣).
- ٥- المشي إليها بسكينة ووقار، لقوله ﷺ: «إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا. فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فاتبوا» (٤)، والسكينة: الطمأنينة والثبات في المشي، والوقار: الرزانة وعض البصر وقلة الالتفات.
- ٦- تقديم رجله اليمنى في الدخول إلى المسجد، ويقول: «أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم» (٥)، «اللهم افتح لي أبواب رحمتك» (٦)، وتقديم رجله اليسرى عند الخروج وقل: «اللهم إني أسألك من فضلك» (٧).
- ٧- بعد دخول المسجد لا يجلس حتى يصلي ركعتين، لقوله ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس» (٨).
- ٨- تجنب تشبيك الأصابع في الطريق إلى المسجد وحين انتظار الصلاة.
- ٩- الاشتغال بالذكر والدعاء وتلاوة القرآن عند انتظار الصلاة، مع عدم التشويش على المصلين.

أ- شارك مع مجموعتك في المسابقة التي يجريها المعلم بين المجموعات في الصف على حفظ الأذكار الواردة في الدرس خلال عشر دقائق.

ب- قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ، الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾^(١)، قال ابن القيم رحمه الله^(٢): الخشوع في الصلاة، وحضور القلب فيها بين يدي الرب تبارك وتعالى؛ هو روح الصلاة. ولتبدأ الصلاة بلا خشوع ولا حضور؛ كبدن ميت لا روح فيه، أهد شارك في الحوار مع أستاذك حول المحاور التالية:

حقيقة الخشوع في الصلاة

أنواع الخشوع في الصلاة

وسائل تحقيقه

الصوائف عنه

مظاهر وجوده

مظاهر عدمه

س١ - ذهبت إلى المسجد وأردت الدخول فماذا تفعل؟ وبماذا تشعر وأنت أمام هذا التشريع الدقيق؟

س٢ - كنت ذاهبا مع زميلك إلى المسجد ثم سمعتهما الإمام يكبر للركوع، فقال زميلك : بسرعة حتى ندرك الركعة. ما موقفك؟

أ- تستعجيب له وتبدأ بالجرى لإدراك الركعة.

ب- تبين له برفق أن ذلك خلاف السنة.

ج- تقول له : أجر أنت أما أنا فلن أجرى.

مناقشة

أ- سجل في دفتر الواجب بعضاً مما تراه من المظاهر المخالفة للسلوك الشرعي في أثناء الذهاب إلى المسجد وأثناء انتظار الصلاة، ثم اعرضه على معلمك وناقشه مع زملائك.

ب- اختر أحد الادعية المذكورة في الدرس، واكتبه على ورق مقوى، وعلقه في الفصل بإشراف معلمك.

- ١- حفة صلاة النبي ﷺ مع الدليل
- ٢- الصفات الواجبة والمستحبة في الصلاة
- ٣- كيفية الإنهاء بالصلاة على الوجه الأكمل

لما للصلاة من مكانة عظيمة فقد اهتم الشرع ببيانها تفصيلاً، والقُدوة المطلقة فيها هو رسول الله ﷺ، الذي كان يصلي ويأمر المسلمين بالافتداء به قائلاً: «صلوا كما رأيتموني أصلي»^(١)، ومن خلال النصوص الكثيرة يمكن أن نجعل صفة الصلاة فيما يلي:

صفة الصلاة

١- يقف من أراد الصلاة مستقبلاً القبلة، مستشعراً وقوفه بين يدي الله تعالى، خاشعاً في صلاته.

أ- ويرفع يديه إلى حذو منكبيه أو أذنيه ويقول:
«الله أكبر».

ب- ثم يجعل يده اليمنى على اليسرى على صدره، أو يقبض اليسرى باليمنى.

ج- ويخفض رأسه، ويجعل نظره إلى مكان سجوده ثم يقول: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك».

د- ثم يقول بعد ذلك: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»، «بسم الله الرحمن الرحيم»، سراً.

هـ- وبعد ذلك يقرأ الفاتحة، ولا صلاة لمن لم يقرأها.

و- ثم يقرأ المصلي بعد الفاتحة سورة، أو بعض ما تيسر من القرآن في الركعتين الأولىين.

ز- يجهر بالقراءة في الفجر، وفي الركعتين الأولىين من المغرب والعشاء.



يرفع يديه حذو منكبيه أو أذنيه



يجعل يده اليسرى على اليسرى على صدره، أو يقبض اليسرى باليمنى

بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة: حدد
معنى: تعالى جدك.



جعل يديه على ركبتيه مفرجتي الأصابع كالتفاح خديهما، ويسوي ظهره ورأسه

٢- ثم يرفع يديه ويكبر رأكعا.

أ- ويجعل يديه على ركبتيه، مفرجتي الأصابع كالتفاح عليهما، ويسوي ظهره ورأسه.

ب ثم يقول: «سبحان ربي العظيم» ثلاثاً.

ج- ثم يرفع ويقول (إمام ومنفرد): سمع الله لمن حمده، ويقول الجميع: «ربنا ولك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد».

د- ويستحب أن يضع يديه على صدره كما فعل في قيامه قبل الركوع.

٣- ثم يختر ساجداً مكبراً، ولا يرفع يديه عند هذا التكبير.

أ- ويكون أول ما يقع على الأرض منه ركبتيه، ثم يديه، ثم جبهته وأنته.

ب- ويسبط كفيه على الأرض بحذاء أذنيه أو كتفيه، ويجعل أصابعهما إلى جهة القبلة.

ج- ويرفع ساعديه عن الأرض، ويجافي عضديه^(١) عن جنبه، وبطنه عن فخذه ويقول: «سبحان ربي الأعلى» ثلاثاً.

د- ويكثر من الدعاء في سجوده.

٤- ثم يرفع رأسه مكبراً، ولا يرفع يديه.

أ- ويجلس مقرباً يسراه ناصباً يناد جاعلاً أصابعها إلى القبلة.

ب- ويجعل يديه على فخذه مبسوطتين وأصابعهما للقبلة. ويقول: «رب اغفر لي» وارحمني، واجبرني واهدني، وارزقني».

٥- ثم يسجد الثانية كالأولى، ثم ينهض مكبراً للركعة الثانية، ويأتي بها كالأولى لكن لا يستفتح.

بعدما تعرفت على صفة الركوع؛ ارصد ثلاثة مما تراه من التطبيقات الخاطئة فيه:

١-

٢-

٣-



بعدما تعرفت على صفة السجود؛ ارصد ثلاثة مما تراه من التطبيقات الخاطئة فيه:

١-

٢-

٣-



يحمل يديه على قنذيه مسوطين وأصابهما إلى القبلة

٦- فإذا فرغ من الركعتين الأوليين جلس للشهاد الأول.

أ- مقترشاً يخرأه ناحياً يمناه.

ب- ويجعل يديه على قنذيه، ويبسط اليسرى، ويقبض الخنصر والبنصر من اليمنى، ويحلق بالوسطى مع الإبهام، ويرفع السبابة.

ج- ويشير بسبائته عند التشهد.

د- ويقول: «التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله».



يجلس مقترشاً للشهاد الأول

٧- ثم ينهض مكبراً إن كانت الصلاة أكثر من ركعتين، ويرفع يديه مع التكبير، ولا يقرأ في الباقي من الركعات إلا الفاتحة.^(١)



يشير بسبائته عند التشهد

٨- ويجلس متوركناً^(٢) في التشهد الأخير ويقول ما ورد في التشهد الأول ويزيد عليه: «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

٩- ثم يقول: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال».

١٠- ثم يسلم عن يمينه: «السلام عليكم ورحمة الله»، وعن يساره كذلك.



لا يشير وأصابعه السانين

١- على المسلم أن يخرض على أداء الصلاة كما أداها رسول الله ﷺ، فذلك أكمل.

٢- على المسلم أن يحسن قراءة الفاتحة، وليحذر من الغلط فيها فإن ذلك قد يعرض صلاته للبطالان.



نشاط

- أ- قم بتسجيل قراءتك لسورة الفاتحة على شريط سمعي، واعرضها على معلمك، ثم استمع إلى مختارات من قراءات زملائك، وتقوم المعلم لها. وسجل ملاحظائك في دفترك.
- ب- شارك مع معلمك وزملائك في أداء صلاة الضحى في مصلى المدرسة، منقسمين إلى قسمين، قسم يصلي، والقسم الآخر يلاحظون تطبيقهم لعفة الصلاة، وما أخطؤوا فيه، ثم ناقش ذلك مع معلمك، وسجل خلاصة ذلك في دفترك.

قوة الشكوة

- أ- قارن بين الركعة الأولى، والثانية، والثالثة.

الركعة الأولى	الركعة الثانية	الركعة الثالثة
.....
.....
.....
.....
.....

- ب- حدد الأخطاء في الصور التالية بوضع دائرة عليها، ثم كتابتها أسفل الصورة:





س ١ : أكمل الفراغ :

يكون السجود في الصلاة على الأعضاء السبعة وهي :

س ٢ : اختر الإجابة الصحيحة :

أ- يكون نظر المصلي في صلاته إلى :

المصنف الذي أمامه

موضع سجوده

موضع قدميه

ب- يجعل المصلي يديه أثناء السجود :

عند بطنه

عند ركبتيه

عند كتفيه

ج- يجعل المصلي يديه مفرجتي الأصابع في :

قيامه

سجوده

ركوعه

د- أول ما يقع من المصلي على الأرض عند سجوده :

حيثته وأنفه

يداه

ركبتيه

س ٣ : كان رسول الله ﷺ يستعيز بالله في تشييده الأخير من أربعة أمور، اذكرها .

س ٤ : أجب بـ (صح) أو (خطأ) مع تصحيح الخطأ فيما يلي :

أ- إذا خر ساجداً رفع يديه مع التكبير. ()

ب- يجلس بين السجدةتين متوركاً. ()

س ٥ : ما كيفية الجلوس في التشييد الأول ؟

- ١- الأذكار الواردة بعد الصلاة.
- ٢- أركان الصلاة وواجباتها والفرق بينهما.
- ٣- ماذا يفعل من ترك ركناً أو واجباً.

واجبات الصلاة



واجبات الصلاة ثمانية هي:

- ١- جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام.
- ٢- قول: (**سبحان ربي العظيم**) في الركوع.
- ٣- قول: (**سمع الله لمن حمده**) للإمام والمنفرد، وليست مشروعة للمأموم.
- ٤- قول: (**ربنا ولك الحمد**) في الاعتدال من الركوع.
- ٥- قول: (**سبحان ربي الأعلى**) في السجود.
- ٦- قول: (**رب اغفر لي**) بين السجدين.
- ٧- الجلوس للتشهد الأول.
- ٨- التشهد الأول.

الفرق بين الأركان والواجبات

تتفق الأركان والواجبات في أنها لا يجوز تعمد تركها، وإذا تعمد المصلي ترك ركن أو واجب بطلت صلاته.

وتختلف الأركان عن الواجبات في: أن الواجب إذا تركه المصلي سهواً فإنه يأتي بدلاً عنه بسجود السهو.

أما الركن إذا تركه المصلي سهواً فإنه لا ينقطع بل يأتي به وبما بعده ويسجد للسهو.

أركان الصلاة



الأركان: جمع ركن، وأركان الصلاة:

أجزؤها الأساسية التي تتكون منها، بحيث لا يجوز تركها بحال من الأحوال، فلا تسقط عمداً ولا سهواً إلا في حالة العجز. وهي أربعة عشر ركناً:

- ١- القيام في الفرض مع القدرة.
- ٢- تكبيرة الإحرام.
- ٣- قراءة الفاتحة.
- ٤- الركوع.
- ٥- الرفع منه.
- ٦- السجود على الأعضاء السبعة.
- ٧- الاعتدال من السجود.
- ٨- الجلسة بين السجدين.
- ٩- الجلوس للتشهد الأخير.
- ١٠- قراءة التشهد الأخير.
- ١١- الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير.
- ١٢- التسليمتان.
- ١٣- الطمأنينة في جميع الأركان.
- ١٤- الترتيب بين الأركان.

يستحب عند انتهاء الصلاة أن لا يعجل المصلي بالقيام بل يبقى مكانه ويذكر الله تعالى بما ورد، ومن ذلك:

- ١- أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله، اللهم أنت السلام، ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام. ^(١)
- ٢- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجند منك الجند. ^(٢)
- ٣- سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، (ثلاثاً وثلاثين مرة)، ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ^(٣)
- ٤- اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. ^(٤)
- ٥- قراءة آية الكرسي ^(٥)، وقل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس. ^(٦)

هل حفظت هذه الأذكار أو بعضاً منها؟

مشاريع

بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة، اكتب الحديث الوارد في فضل قراءة آية الكرسي بعد كل صلاة.

أحكام وتوجيهات

- ١- من قام من الركوع أو السجود ثم سجد مباشرة دون أن يغمى عليه؛ فإن صلاته غير صحيحة لأنه لم يطمئن فيها.
- ٢- من سجد ورفع قدميه أثناء السجود كله فلا تصح صلاته؛ لأنه لم يسجد على الأعضاء السبعة.

٣- لا يجوز وضع إحدى القدمين على الأخرى أثناء السجدة لأن من فعل ذلك فقد سجد على ستة أعضاء، وليس على سبعة.

٤- لا يكفي في قراءة الفاتحة والتكبيرات وما يقال في الركوع وبعده وفي السجود مجرد القراءة العلمية بل لابد من النطق بذلك، وقفل الأحوال تحريك اللسان والشفةين بالقراءة.

٥- يستحب رفع الصوت بالأذكار التي بعد الصلاة^(١) لكنه رفع يسير ليس فيه إيذاء لأحد.

٦- من احتاج للقيام بعد الصلاة مباشرة فلا بأس أن يأتي بالأذكار وهو يمشي، أو حال ركوب سيارته.

تتميز تلك الصلاة

أ- حذو الكلمة المختلفة وسبب ذلك

الركوع - السجود - قراءة الفاتحة - القيام مع القدرة - الشهاد الأول - التسليمان
(السبب):

ب- قانون بين الركن والواجب من حيث أوجه الشبه وأوجه الاختلاف

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه	الحال
		الركن
		الواجب

ج- حدد الخطأ في الصور التالية بوضع دائرة عليه، ثم اكتبه أسفل الصورة



س ١ : حدد الركن ، والواجب ، وما ليس بركن ولا واجب فيما يلي :

م	ما يطلب تحديده	ركن	واجب	غير ذلك
١	تكبيرة الركوع			
٢	رفع اليدين مع تكبيرة الإحرام			
٣	الشهاد الأول			
٤	قول : آمين			
٥	سجود السهو			
٦	قول : ربنا ولك الحمد			
٧	التسليم الأولي			
٨	قراءة سورة الفاتحة			
٩	تكبيرة الإحرام			
١٠	الجلوس بين السجدين			
١١	قراءة سورة بعد الفاتحة			

س ٢ : أجب بـ (صح) أو (خطأ) مع تصحيح الخطأ إن وجد فيما يلي :

- أ- إذا تعدد المصلي ترك الركن بطلت صلاته. ()
- ب- إذا تعدد المصلي ترك الواجب بطلت صلاته. ()
- ج- إذا نسي المصلي أحد الأركان يجبره بسجود السهو. ()
- د - إذا نسي المصلي أحد الواجبات فلا بد أن يأتي به. ()



- ١- مسئوليات الصلاة القولية والفعلية
- ٢- مبطلات الصلاة ومكروهااتها.

أولاً : سنن الصلاة

كل ما عدا شروط الصلاة وأركانها وواجباتها مما ذكر في صفة الصلاة فهو سنة، لا يؤثر تركه في صحة الصلاة، ولا يجب لتركه سجدة سهوة، وسنن الصلاة نوعان هما:

أولاً : سنن قولية

- ٥- ما زاد على الواحدة في قول: (رب اغفر لي) بين السجدةتين.
- ٦- ما زاد على قول: (ربنا ولك الحمد) بعد الرقع من الركوع.
- ٧- ما زاد على الفاتحة من القراءة، والسنة أن تكون في الفجر من طوال المفصل، وفي المغرب من قصاره، وفي الباقي من أوساطه^(١).

وهي كثيرة منها:

- ١- الاستفتاح.
- ٢- الصلوة.
- ٣- البسملة.
- ٤- ما زاد على الواحدة في تسبيح الركوع والسجود.

ثانياً : سنن فعلية

في التشهد الأخير من صلاة تزيد على ركعتين.

٦- التورك: وهو الجلوس ناصباً القدم اليمنى جاعلاً أصابعها للقبلة، وجعل القدم اليسرى تحت ساق اليمنى وإخراجها من جهة اليمنى، والجلوس على المقعدة معتمداً على التورك الأيسر، ويسن هذا الجلوس للتشهد الأخير من صلاة تزيد على ركعتين.

وهي كثيرة منها:

- ١- رفع اليدين مع تكبيرة الإحرام، وعند الركوع، وعند الرفع منه، وعند القيام إلى الركعة الثالثة.
- ٢- وضع اليد اليمنى على اليسرى، أثناء القيام قبل الركوع وبعده.
- ٣- النظر إلى موضع السجود.
- ٤- مباحة اليدين عن البطن والجنب أثناء السجود.
- ٥- الافتراش: وهو الجلوس ناصباً القدم اليمنى جاعلاً أصابعها للقبلة، مفترشاً الرجل اليسرى جالساً عليها، ويسن في جميع جلسات الصلاة إلا



الافتراش



التورك

(١) طوال المفصل: من سورة الواقعة إلى آخر سورة الزمر، وأوساطه: من أول سورة التوبة إلى نهاية سورة الليل، وقصاره: من أول سورة الضحى إلى آخر القرآن الكريم.



مكروه: فرقة الأصابع في الصلاة



مكروه: تشبيك الأصابع في الصلاة

١- الالتفات في الصلاة لغير حاجة، والمراد الالتفات بالوجه والصدر، والالتفات أنواع هي:

- أ- الالتفات بالوجه والصدر للحاجة، وهذا جائز.
- ب- الالتفات بالوجه والصدر بلا حاجة، وهذا مكروه.
- ج- الالتفات بجميع البدن لغير جهة القبلة بلا ضرورة، وهذا مبطل للصلاة، فإن كان لضرورة كحالة الخوف والحرب، فلا بأس به.

٢- رفع البصر إلى السماء.

٣- تغميض العينين إلا للحاجة.

٤- افتراش الذراعين في السجود.

٥- العبث، وهو فعل ما ينافي الخشوع والاطمئنان في الصلاة مثل: الحركة بدون حاجة، والعبث باللحية والثوب والفترة والساعة، وفرقة الأصابع وتشبيكها، ونحو ذلك.

٦- التلثم على الفم والأنف.

٧- دخول المراء في الصلاة وهو مشوش الفكر أو عتده أو إمامه

ما يلهيه عن صلاته، كاحتباس البول، أو الغائط، أو الريح، أو حالة جوع أو عطش، أو بحضرة طعام يشتهي، أو ينظر إلى شيء يلهيه عن صلاته.

ثالثاً: مبطلات الصلاة

١- الإتيان بما ينافي شرطاً من شروط الصلاة؛ كحصول ما يبطل الطهارة، أو تعمد كشف العورة، أو الانحراف عن القبلة بجميع بدنه، أو قطع النية.

٢- تعمد ترك ركن أو واجب في الصلاة.

٣- العمل الكثير فيها إذا كان من غير جنس الصلاة، وكان لغير ضرورة؛ كالمشي وكثرة الحركة.

٤- الضحك والقهقهة.

٥- الكلام المتعمد.

٦- الأكل والشرب عمداً.

٧- زيادة ركعة أو ركن عمداً.

٨- سلام المأموم عمداً قبل إمامه.

أ- رأيت بعد انتهاء الصلاة جماعة أخرى تفصلي، سجل ما تراه من حركات المصلين الممنوعة والمكروهة، ثم اعرضه على معلمك.

ب- يتساهل بعض المصلين في وضع الجوال على حالة (الصامت) عند الدخول إلى المسجد، ناقش مع معلمك هذه الظاهرة، وما الذي ينبغي تجاهها؟



التزيينات وصفيحة

أ- تضم كل مجموعة ثلاث مفردات إحداها لا تنتمي إلى المجموعة، استخراجها مع بيان حسب الاختلاف.

المجموعة	المختلف	حسب الاختلاف
النية، الافتراض، التورك		
ستر العورة، قراءة الفاتحة، دخول الوقت.		
البسملة، التعوذ، الركوع.		
التسليمتان، الركوع. الشهيد الاول		
سبحان ربي العظيم، سبحان ربي الاعلى، سبحانك اللهم وبحمدك.		

ب- حدد خطأ في الصور التالية بوضع دائرة عليه، ثم اكتب أسفل الصورة



س ١ : حدد السنة ، والمكروه ، والمبطل للصلاة ، وما ليس شيئاً من ذلك فيما يلي :

م	ما يطلب تحديده	سنة	مكروه	مبطل للصلاة	غير ذلك
١	تكبيرة الركوع				
٢	رفع اليدين مع تكبيرة الإحرام				
٣	التشهد الأول				
٤	قول : آمين				
٥	التشم على القدم				
٦	قول : ربنا ولك الحمد				
٧	التسليم عمداً قبل الإمام				
٨	قراءة سورة الفاتحة				
٩	الانكشاف للحاجة				
١٠	كشف العورة عمداً				
١١	قراءة سورة بعد الفاتحة				

س ٢ : أجب بـ (صح) أو (خطأ) مع تصحيح الخطأ إن وجد فيما يلي :

- أ - الافتراش موضعه فقط في الصلاة الثنائية . ()
- ب - من أغمض عينيه في الصلاة بطلت صلاته . ()
- ج - يسن الدعاء في التشهد الأخير بعد الصلاة على النبي ﷺ . ()
- د - يسن وضع اليد اليمنى على اليسرى على الصدر أثناء القيام في الصلاة . ()

س ٣ : أي الصلوات الآتية يشرع فيها التورك ؟ وأيهما لا يشرع فيه ؟ مع بيان موضعه فيها :

صلاة الفجر - صلاة العصر - صلاة الوتر - تحية المسجد - صلاة المغرب - صلاة التراويح .

الفصل الدراسي الثاني



١- متى بشرع سجود السهو والأدلة على ذلك.

٢- صفة سجود السهو.

٣- الفرق بين سهو الإمام والمأموم.

المراه بالسهو: النسيان، وسجود السهو:

سجدة تان تشريعان آخر الصلاة عند حدوث السهو فيها.

تعريف

وقف السهو

المسلم لا يخلو من النسيان والسهو في صلاته، بل قد ثبت أن النبي ﷺ سها في صلاته أكثر من مرة لأن السهو من مقتضى الطبيعة البشرية.

ولهذا قال ﷺ: «إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني» (١).

ومن حكمة سهو النبي ﷺ: التشريع لأمنه عند حصول السهو منهم.

نقاش

ناقش مع معلمك الحكمة من مشروعية سجود السهو، وسجل ما تتوصل إليه.

أسبابه

بشرع سجود السهو عند وجود سببه وهو حدوث أحد أمور ثلاثة:

الأول: الزيادة في الصلاة سهواً، مثل: زيادة ركوع أو سجود، أو زيادة ركعة، ولم يعلم إلا بعد الفراغ منها، كأن يركع مرتين، أو يسجد ثلاث مرات، أو يصلي الظهر أو العصر خماساً: فإنه يجب عليه أن يسجد للسهو سجدة، جبراً لهذا الخلل الحاصل في الصلاة وهو الزيادة عليها.

ويدل على ذلك: حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا زاد الرجل أو نقص فليسجد سجدة» (٢).

الثاني: التقص من الصلاة سهواً. وله حالتان:

(أ) ترك ركن، كمسحود أو ركوع، أو ترك ركعة أو أكثر نسياناً. فيلزم المصلي أن يأتي به وبما بعده، ويسجد للسهو، إلا إذا كان المتروك شكيرة الإحرام، فإن الصلاة لا تنعقد أصلاً، والواجب عليه أن يبدأ الصلاة من أولها.

(ب) ترك واجب، مثل: نسيان الشاهد الأول، أو ترك تسيحة الركوع، أو المسحود ونحو ذلك، وحينئذ يجبره مسجود السهو.

الثالث: الشك، فإن شك هل صلى ثلاثاً أو أربعاً - مثلاً - فإنه يأخذ بالآقل لأنه المنيق، فيجعلها ثلاثاً ويزيد رابعة، ويسجد للسهو.

وإن شك في الركن كالركوع هل أتى به أم تركه فإنه يسقط الشك هنا، ويكون كمن لم يأت به، فيركع، ويكمل صلاته، ثم يسجد للسهو.

نشاط

شارك في الحوار مع معلمك حول الحالات التي لا يؤثر فيها الشك في الصلاة، ودون الخلاصة.

سجود السهو كالسجود في صلب الصلاة؛ في الشك عند السجود، والرفع منه، وما يقال فيه حال السجود، وبين المسجدين.

إن كان داخلًا مع الإمام من أول الصلاة، فلا يسجد للسهو إلا تبعاً للإمام.
إن كان مسبوقاً: سجد لسهو بعد قضاء ما فاته.

من أحكام سجود السهو

٢ إذا ترك الإمام التشهد الأول، فعلى المأموم أن ينبيهه بالتسبيح (بالقول سبحان الله)، فإن كان استتم قائماً لم يرجع، وعلى المأموم متابعتها، وعليهما سجود السهو.

١ من قام من الركعة الثانية ولم يجلس للتشهد الأول؛ فإن استتم قائماً فلا يرجع، وإن لم يستتم قائماً فعليه الرجوع والجلوس للتشهد.

- ١- على المسلم أن يكون متيقظاً حال صلاته، خاشعاً فيها ما أمكنه، وعليه مدافعة الهواجس التي تشغله بسبب وسوسة الشيطان له.
- ٢- على المأموم أن ينبيه لصلاته إمامه ويعرف كم صلى، وإذا علم منه أنه أخطأ بزيادة أو نقص فعليه أن ينبيهه بقوله: (سبحان الله).

التهنيئة

ماذا بشرع للمصلي في الحالات التالية؟ مع بيان السبب؟

الحالة	المشروع له	السبب
مأمراً قام إمامه عن التشهد الأول.		
مأموراً نسي أن يقول: (سبحان ربّي العظيم) في الركعة، وقد أتمرك إمامه من أول الصلاة.		
رجل شك هل سجده سجدتين أو سجدة واحدة.		
رجل نسي أن يكبر تكبيرة الإحرام.		
رجل شك في تكبيرة الإحرام هل أتى بها أم لا.		

س ١ : املأ الفراغات بما يناسبها من العبارات التالية :

- يجبره بسجود السهو - يطرح الشك ويبنى على ما استيقن وهو الأقل - يأتي بدلاً عنه بمثله
- يطرح الشك ويبنى على ما استيقن وهو الأكثر - لا يلتفت إلى ذلك - يسجد للسهو بعد قضاء ما فاتته .

أ- إذا شك المصلي فإنه

ب- من ترك واجباً فإنه

ج- إذا سها المأموم وهو مسبوق فإنه

س ٢ : خُص أحكام سجود السهو .



- ١- السنن الرواتب مع الدليل .
- ٢- صلاة النذر وعدد ركعاته، ووقته مع الدليل .
- ٣- صلاة التراويح وعدد ركعاتها، ووقتها مع الدليل .

تعريف

التطوع لغة : فعل الطاعة .

وشرعاً : طاعة مشروعة غير واجبة ،

وصلاة التطوع هي : الصلاة المشروعة غير الواجبة .

نشاط

شارك في الحوار مع معلمك حول الحكمة من مشروعية صلاة التطوع، ودون خلاصة ذلك.

أنواع صلاة التطوع



للتطوع أنواع كثيرة، منها ما هو متعلق بوقت أو سبب، ومنها ما هو مطلق، ونحن نبين أهم هذه التطوعات فيما يلي بشيء من التفصيل - إن شاء الله تعالى - :

أولاً: السنن الرواتب

وهي السنن التابعة للفرائض .

وحكمها : سنة مؤكدة .

وجملة السنن الرواتب : عشر ركعات أو اثنتا عشرة ركعة، وهي : ركعتان قبل الظهر أو أربع، وركعتان بعدها، وركعتان بعد المغرب، وركعتان بعد العشاء، وركعتان قبل الفجر .

ويذكر عليها أحاديث منها : حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال : « حفظت من النبي ﷺ عشر ركعات : ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب في بيته، وركعتين بعد العشاء في بيته، وركعتين قبل صلاة الصبح »^(١) .

أ- شارك مع زملائك أو مجموعتك في المسابقة التي يجريها المعلم لحفظ دعاء القنوت داخل الصف، وخلال أربع دقائق.

ب- قالت أم حبيبة رضي الله عنها بعد روايتها للحديث السابق في المن الرواتب: فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ، وقال عبيدة بن أبي سفيان: فما تركتهن منذ سمعتهن من أم حبيبة، وقال عمرو بن أوس: ما تركتهن منذ سمعتهن من عبيدة، وقال النعمان بن سالم: ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن أوس.^(١١) ما الذي تستفيد من هذا؟

ثالثاً : صلاة التراويح

التراويح هي: صلاة الليل في رمضان، سميت تراويح لأنهم كانوا يستريحون فيها بين كل أربع ركعات، لقول العلاء:

التراويح سنة مؤكدة شرعها رسول الله ﷺ في شهر رمضان المبارك، حيث صلاها النبي ﷺ بأصحابه في المسجد ليالي، ثم ترك ذلك خوفاً من أن تفرض عليهم، وفعلها الصحابة - رضي الله عنهم - بعده عليه الصلاة والسلام.

الأفضل فيها إحدى عشرة ركعة لأنه أكثر فعل النبي ﷺ؛ لقول عائشة رضي الله عنها لما سئلت: كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان؟ فقالت: «ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة، يصلي أربعاً، فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي أربعاً، فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثاً»^(١٢).

فإن صلاها ثلاث عشرة، أو إحدى وعشرين أو ثلاثاً وعشرين ركعة فلا بأس، ويكون تكثير الركعات أو تقليلها بحسب طول القيام وقصره، لحديث ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل، فقال رسول الله ﷺ: «صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى»^(١٣).

حكيمها

عنده ركعاتها

(١١) رواه البخاري في كتاب الوتر باب ما جاء في الوتر ١١٠، ومثله في صلاة المسافرين باب صلاة الليل مثنى مثنى برقم ٢١٩.

(١٢) صحيح مسلم عقب الحديث السابق
(١٣) رواه البخاري في كتاب التهجد باب ما جاء في صلاة الليل، ومثله في كتاب صلاة المسافرين باب صلاة الليل وعده ركعات النبي ﷺ برقم ٢٢٠.

وقتها

صحتها

نفسها

من بعد صلاة العشاء ورايتها وقيل الوتر إلى طلوع الفجر الثاني .

تصلي ركعتين ركعتين، وتشرع لها الجماعة.

قال **عنه** : « من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه »^(١).



- ١- على المسلم أن يحافظ على الوتر ولو ركعة واحدة فقليل دائم خير من كثير منقطع.
- ٢- صلاة النافلة في البيت أفضل؛ إلا إن خشي أن ينساها في البيت أو ينشغل عنها فليصلها في المسجد.
- ٣- من ضيع صلاة التراويح في رمضان، واستبدلها باللهو واللعب فقد حرم نفسه خيراً كثيراً هو يأمس الحاجة إليه.
- ٤- من تأخر عن صلاة العشاء وحضر والناس يصلون التراويح فليدخل معهم بنية صلاة العشاء، وإذا سلم الإمام قام ليكمل صلاته.
- ٥- من أوتر ثم أراد أن يصلي فإنه يصلي ركعتين ركعتين ولا يعيد الوتر.
- ٦- من لم يتمكن من صلاة التراويح مع الإمام صلى وحدة ما تيسر.

التقويم

س ١ : اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ- السنن الرواتب هي :

ما شرع فعلها مع الفرائض

ما كانت مرتبتها بعد مرتبة الفرائض

ما ترتب على فعلها الثواب

ب- أكد السنن الرواتب هي :

ركعتان بعد المغرب

ركعتا الفجر

الوتر

ج- وقت صلاة الوتر هو :

من صلاة العشاء إلى طلوع الفجر

من أذان العشاء إلى أذان الفجر

من صلاة العشاء إلى صلاة الفجر

من بعد صلاة العشاء إلى النوم

س ٢ : ماذا يعمل من تأخر عن صلاة العشاء وحضر والناس يصلون التراويح ؟



- ١- صلاة الضحى وعدة ركعاتها مع الأدلة.
- ٢- تحية المسجد وحكمها.
- ٣- التطوع المطلق غير المفيد بوقت أو زمن.
- ٤- عدد سجدة التلاوة وهل يسجد المسمع.
- ٥- سجدة الشكر ومتى بشرع وما جفت.

رابعاً : صلاة الضحى

تفليها ركعتان، ولا حدّ لأكثرها، وهي سنة. لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : «أوصاني خليلي بثلاث : صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام» ^(١)
ووقتها : من ارتفاع الشمس قدر رمح، وهو ربع ساعة بعد طلوع الشمس، إلى قبيل الزوال، وأفضل وقتها حين يبدأ اشتداد الحر لقوله ﷺ : « صلاة الأوابين حين ترمض الفصال » ^(٢).

نشاط

بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة بين فضل صلاة الضحى .

خامساً : تحية المسجد

وهي ركعتان تشرعان لمن دخل المسجد قبل أن يجلس، وحكمها سنة مؤكدة. وتشرعان كل وقت حتى إذا دخل المرء يوم الجمعة والإمام يخطب. قال ﷺ : «إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس» ^(١)
ويجزئ عنهما السنة الراتبة أو الفريضة.

سادساً : التطوع المطلق

وهو ما لم يفيد بزمن ولا سبب. وصلاة التطوع المطلق مشروعة كل وقت إلا في الأوقات المنهي عن الصلاة فيها، وصلاة الليل أفضل من صلاة النهار لقوله ﷺ : «أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل» ^(١)
والتلت الأخير من الليل الفضل، لأنه وقت نزول الله جل جلاله إلى السماء الدنيا، نزولاً يليق بجلاله وعظمته.

(١) «تذكرة المصنف في الباب الثاني من الصلاة» ٦٤
(٢) «رواه مسلم في الصلاة» باب فضل الصوم الحرام ٨٢١١ رقم [١٦٦٢]

(١) «رواه البخاري في كتابه الجامع باب صلاة الضحى» ٢١٦٥٩ و«مسند أبي حنيفة» ١٠٠٠٠
باب استحباب صلاة الضحى ١٩٩/١ رقم [١٩٩١]
(٢) «رواه مسلم في صلاة التطوع» كتاب صلاة الليل ٨١٦١ رقم [٦١٨١] ، «رواه» من الترمذي
وهي سنة الحرم والفضل : صحيح صحيح وهو قوله الباقى إذا فعل عن كذا وقد يقال في الشر

ارجع إلى القرآن الكريم واستخرج الآيات المشتملة على سجدة التلاوة مرتبة، وسجل اسم السورة، ورقم الآية.

رقمها	الآية	اسم السورة	عدد
			١
			٢
			٣
			٤
			٥
			٦
			٧
			٨
			٩
			١٠
			١١
			١٢
			١٣
			١٤
			١٥

س ١ : أجب بـ (صح) أو (خطأ) و صحح الخطأ إن وجد فيما يلي :

- أ- التطوع المطلق ما كان له وقت محدد. ()
 ب- إذا دخل شخص المسجد فلا بد أن يصلي التحية، ثم يصلي السنة أو الفريضة. ()
 ج- سجود التلاوة يشرع للقارئ والمستمع دون السامع. ()

س ٢ : أكمل الفراغات التالية :

- أ- يقول في سجود التلاوة: اللهم اكتب لي بها وضع عني بها واحملها لي عندك
 وتقبلها مني كما من عبدك
 ب- صلاة أفضل من صلاة ودليل ذلك

نشاط

درست موضوع صلاة التطوع فخص الموضوع في الجدول التالي بعد نقله إلى دفتر الواجب.

نوع التطوع	حكم	وقته وأهم أحكامه	دليله



- ١- متى تُشرع صلاة الاستسقاء، وما يفتتحها مع الأدلة.
- ٢- مان صلاة الاستسقاء.
- ٣- الصنن الواردة عند نزول المطر.



لا بد للمسلم دائماً من الشعور بافتقاره إلى الله وحاجته إليه، ولا يغتر بما تيسر من وسائل لتوفير الماء هي في حقيقتها فيض من نعم الله تعالى، وليتذكر أن تأخر نزول الأمطار إنما هو ابتلاء من الله تعالى لعباده ليرجعوا إليه؛ وذلك بعمل الصالحات، والتوبة من الذنوب والمعاصي، وبخاصة منع الزكاة.

تعرّف صلاة الاستسقاء

- الاستسقاء: طلب السقيا من الله تعالى عند الجذب.
- وقد جاء الدعاء بطلب الغيث على ثلاث كيفيات هي:
- ١- الصلاة جماعة مع الخطبة والدعاء بصيغة خاصة وهي أكملها.
 - ٢- الدعاء في خطبة الجمعة كما فعل النبي ﷺ.
 - ٣- الدعاء في أي وقت بطلب السقيا.

وقت مشروعية صلاة الاستسقاء

تشرع صلاة الاستسقاء إذا جددت الأرض، وحبس المطر، أو غارت مياه العيون والآبار، أو جفت الأنهار، ونحو ذلك.

حكمها

صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة؛ لفعل النبي ﷺ كما في حديث محمد بن زيد رضي الله عنه قال: «خرج النبي ﷺ إلى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين» (١).

من ارتفاع الشمس قدر رمح وذلك بعد طلوع الشمس بربع ساعة تقريباً، إلى الزوال.

السنة أن تؤدي في المصلي، لفعل الرسول ﷺ، إلا في حال العذر. وهي ركعتان بلا أذان ولا إقامة، يجهر فيهما بالقراءة، يكبر في الركعة الأولى بعد تكبيرة الإحرام والاستفتاح وقبل التعوذ والقراءة ست تكبيرات، ثم يتعوذ ويسمّل ويشرع في القراءة.

ويكبر في الركعة الثانية بعد تكبيرة الانتفال خمس تكبيرات، ويرفع يديه مع كل تكبيرة، ويحمد الله ويتني عليه، ويصلي على النبي ﷺ بين التكبيرات. ثم يخطب خطبة واحدة يكثر فيها من الاستغفار وتلاوة الآيات التي تأمر به، ثم يدعو ويكثر من الأدعية الماثورة مع الإلحاح في الدعاء، وإظهار الخضوع والافتقار والمسكنة إلى الله تعالى، ويرفع يديه ويبالغ في ذلك لأن ذلك من أسباب إجابة الدعاء، ثم يصلي على النبي ﷺ ويستقبل القبلة ويحول مشلحه ونحوه، فيجعل ما على اليمين على اليسار، والعكس، ثم يدعو سراً.

من أحكام صلاة الاستسقاء

١ أن يقدمها موعظة وتذكير للناس بما يلين قلوبهم من: ذكر النوبة من المعاصي، والخروج من المظالم بردها إلى مستحقها، وترك التشاحن والتباغض، لأن المعاصي سب لمنع المطر، والنوبة والاستغفار والتقوى سبب لإجابة الدعاء وسبب للخير والبركة. كما يحتثهم على الصدقة؛ لأن ذلك سبب الرحمة.

٢ يُعَيَّن يوم للخروج إليها، ليكون الناس على استعداد لذلك.

٣ يس الخروج إليها بخضوع وخشوع وتضرع وتذلل، مع إظهار الافتقار إلى الله. ولهذا لا يشرع التجمل والعطيب لها. قال ابن عباس رضي الله عنهما في وصف خروج النبي ﷺ للاستسقاء: خرج رسول الله ﷺ مبذلاً، متواضعاً، متضرعاً حتى أتى المصلي^(١).

الإكثار في خطبة الاستسقاء من الاستغفار والدعاء مع رفع اليدين.

٤

تحويل المشلح أو العترة أو حجرهما في نهاية الخطبة والدعاء، وذلك بجعل يمينه على يساره وبساره على يمينه.

٥

المستحب عند نزول المطر

يستحب الوقوف في أول نزول المطر والتعرض له، لفعل النبي ﷺ كما في حديث أنس رضي الله عنه قال: أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطر قال: فحسر رسول الله ﷺ ثوبه حتى أصابه من المطر. فقلنا: يا رسول الله لم صنعت هذا؟ قال: ولأنه حديث عهد بربه تعالى^(١٦).

نشاط

بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة اذكر:

أ- الدعاء المشروع عند نزول المطر:

ب- الدعاء المشروع إذا كثر المطر وخيف منه:

ج- الحكمة من تحويل المشلح وتحوه بعد الانتهاء من الخطبة في الاستسقاء.

س ١ : اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ- حكم صلاة الاستسقاء :

- ☐ لوط عنين ☐ لفرض كفاية ☐ ستة مؤكدة

ب- الأفضل أن تصلى صلاة الاستسقاء في :

- ☐ المسجد الجامع ☐ المصلي ☐ كل المساجد

س ٢ : خُص موضوع صلاة الاستسقاء .

نشاط

اكتب مقالاً عن نعمة الماء؛ موضحاً فيه بعض جوانب الإسراف في استعمال الماء وطرق علاجها .

- ١- حكم صلاة الكسوف والخسوف، متى تشرع مع الدليل.
- ٢- صفة صلاة الكسوف والخسوف مع الأدلة.
- ٣- وقت صلاة الكسوف والخسوف ومنتهها.



حكمها

سنة مؤكدة؛ دل على ذلك فعل الرسول ﷺ حيث صلاها لما كسفت الشمس على عهده ﷺ: كما دل عليها امره، حيث قال ﷺ: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينحسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله، وكبروا وصلوا وتصدقوا» (١).

وقد أجمع العلماء على مشروعيتها.

نشاط

لعله مريبك يوم أو ليلة حدث فيه كسوف للشمس أو خسوف للقمر، فهل حدث ذلك أمر طبيعي أم أن هناك حكمة من وقوعه؟ ناقش مع معلمك هذا الموضوع ودون خلاصة ما تتوصل إليه.

(١) (٢)

(٣) (٤)

من ابتداء الكسوف أو الخسوف إلى التجلي . ولا تعاد الصلاة، فإذا صلوا ولم يحصل التجلي بعد فإنها لا تعاد، بل يستمرون في الدعاء والاستغفار . كما أنها لا تقضى إذا لم يُعلم بالخسوف أو الكسوف إلا بعد ذهابهما، كما أنه لا يشرع فعلها بمجرد الخمر، بل حتى يرى ذلك عياناً.

إذا حصل كسوف أو خسوف : ينادي للمصلاة بقولنا (الصلاة جامعة)، فإذا اجتمع الناس صلى بهم الإمام ركعتين طويلتين، يجهر فيهما بالقراءة، يقرأ في الركعة الأولى فاتحة ثم سورة طويلة، ثم يركع ويظيل الركوع، ثم يرفع قائلاً: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد، ثم يقرأ الفاتحة وسورة طويلة أقصر من الأولى، ثم يركع ويظيل الركوع أقصر من الأول، ثم يرفع قائلاً: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد... إلخ. ثم يسجد سجدةً طويلتين، يجلس بينهما ولا يظيل الجلوس، ثم يرفع من السجدة الثانية مكراً. ويصلي الركعة الثانية كالمركعة الأولى بقيامها وركوعها وسجودها، ولكنها دونها في المقدار.

- ١- أنه يصلي في جماعة، وإن حليت فرادى فلا بأس.
- ٢- التطويل في الصلاة، بقيامها وركوعها وسجودها، إلا إذا تجلى فيهما خفيف.
- ٣- أن الركعة الثانية أقصر من الأولى بقيامها وركوعها وسجودها.
- ٤- التبرع بعدد، وتذكير الناس بقوة الله، وبيان حكمة الكسوف، والحث على فعل الطاعات وترك المنكرات.
- ٥- كثرة الدعاء والتضرع والاستغفار والتصدق وغير ذلك من الأعمال الصالحة حتى يكشف الله ما بالناس.

- ١- على المسلم إذا رأى الكسوف أو الخسوف أن يبادر إلى ترك ما هو مشغول به، والاتجاه إلى المسجد لمشارك إخواته في الصلاة والتضرع إلى الله تعالى.
- ٢- إدراك الركعة في صلاة الكسوف يكون بإدراك الركوع الأول، فمن فاتته الركوع الأول وأدرك الثاني فقد فاتته الركعة، وعليه أن يقضيها بعد سلام الإمام على صفتها.
- ٣- تصلى صلاة الكسوف حتى في أوقات النهي لأنها من ذوات الأسباب.



بإشراف المعلم: يخرج الطلاب إلى المصلي ويقومون بتطبيق خطوات أداء صلاة الكسوف أو الكسوف، ويسجلون ما يرون من ملاحظات في دفاترهم.

الأسئلة

س ١: أكمل الفراغات بما يناسبها من العبارات التالية:

إنقاذ الناس من الغفلة - بمجرد الإخبار عنها في الصحف - ارتفاع الشمس إلى الزوال - حصول الكسوف حتى ينجلي.

- أ- لا تشرع صلاة الكسوف
- ب- من حكمة حصول الكسوف
- ج- يبدأ وقت صلاة الكسوف من

س ٢: أي هذه المظاهر صحيح وأيها خاطئ في نظرك؟

- أ- استمرار الناس في البيع والشراء عند حدوث الكسوف. ()
- ب- المبادرة للتوبة عند حدوث الكسوف. ()
- ج- الصدقة على الفقراء والمساكين عند حدوث الكسوف. ()
- د- الاستمرار في لعب الكرة عند حدوث الكسوف. ()
- هـ- نوم الإنسان بعد علمه بحدوث الكسوف دون أن يصلي. ()

- ١- الأوقات المنهي عن الصلاة فيها ومبب النهي مع الدليل.
- ٢- حكم أداء الصلوات ذوات الأسباب في أوقات النهي

الأوقات المنهي عن الصلاة فيها ثلاثة هي :

الأول

من بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس وارتفاعها قدر ربح في رأي العين، وذلك نحو ربع ساعة تقريباً بعد طلوعها.

الثاني

عند توسط الشمس في السماء حتى تزلزل، وهو قبل وقت الظهيرة بدقائق.

الثالث

من صلاة العصر حتى تغرب الشمس.

تحرم الصلاة في الأوقات المذكورة، ويدل على ذلك : حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس ، ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس » .^(١)

وحديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : « ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلي فيهن ، أو أن نقبر فيهن موتانا ، حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع ، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس ، وحين تصيب الشمس للغروب حتى تغرب » .^(٢)

الصلاة الجائزة في أوقات النهي

١ قضاء الفرائض الفائتة ، سواء فاتت بسبب نوم أو نسيان أو غيرهما ، لقول النبي ﷺ : « من نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها » .^(٣)

٢ صلاة ذوات الأسباب : كتحية المسجد ، وركعتي الطواف ، وصلاة الجنازة ، وصلاة الكسوف ، للإدلة الدالة على ذلك كحديث : « إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس » .^(٤)

٣ قضاء سنة الفجر بعد صلاة الفجر .

(١) رواه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة ، باب من نسي صلاة فليصلها . رقم الحديث ١٥١٨ ، ومسلم في كتاب الصلوات ، باب قضاء الصلاة الفائتة (١) رقم الحديث ١٧٠١ ، وابن القيم في زاد المعاد (٢) رقم الحديث ١٧٠١ ، وابن القيم في زاد المعاد (٣) رقم الحديث ١٧٠١ ، وابن القيم في زاد المعاد (٤) رقم الحديث ١٧٠١ .

(١) رواه البخاري في مواقيت الصلاة ، باب لا يصلي في الصلاة التي هي من غير الشمس ، رقم الحديث ١٥١٨ ، ومسلم في كتاب الصلوات ، باب الأوقات التي هي من غير الصلاة فيها (١) رقم الحديث ١٧٠١ ، وابن القيم في زاد المعاد (٢) رقم الحديث ١٧٠١ ، وابن القيم في زاد المعاد (٣) رقم الحديث ١٧٠١ ، وابن القيم في زاد المعاد (٤) رقم الحديث ١٧٠١ .

ناقش مع معنك الحكمة من منع الصلاة في الأوقات المنهي عن الصلاة فيها، وسجل خلاصة ذلك.

■ قُرُونٌ مَنَعَتْ

أ- منر ما هو وقت للنهي عن الصلاة، وما ليس بوقت نهى فيما يلي مع بيان السبب:

الوقت	تفصيله	السبب
بعد صلاة العصر		
بعد أذان الظهر		
بعد صلاة الظهر		
قبل أذان الظهر		
قبل الفجر		
بعد صلاة الفجر		
بعد أذان المغرب		
بعد صلاة المغرب		

ب- بين حكم الصلاة في الحالات التالية مع ذكر السبب:

الحالة	الحكم	السبب
رجل لم يعمل الفجر واستيقظ عند طلوع الشمس.		
رجل طاف بالكعبة بعد العصر وأراد أن يعمل ركعتي الطواف.		
رجل دخل المسجد بعد الفجر لحضور حلقة لأحد العلماء.		



- ١- حكم صلاة الجماعة مع الدليل.
٢- بأي شيء تدرك الجماعة.
٣- متى يباح التخلف عن الجمعة والجماعة.
٤- ماذا يفعل من تخلف عن صلاة الجماعة لعدم.
صلاة الجماعة واجبة على الرجال القادرين للصلوات الخمس في حال الإقامة والمغز دون النساء.
ويبدل على وجوبها نصوص كثيرة منها:

١- قوله تعالى في صلاة الخوف: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ﴾ الآية (١١)، حيث أمر الله تبارك وتعالى بالجماعة في حال الخوف والسفر، فيكون في حال الأمن والإقامة من باب أولى.

٢- حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن أئقلى صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً، ولقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام، ثم أمر رجلاً فيصلي بالناس، ثم أطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار.»^(١) ولا يهجم النبي ﷺ بتحريق المتخلفين عن الجماعة إلا لأنها واجبة، وهكذا لا يوصف المتخلفون عنها بالنفاق إلا لوجوبها.

٣- حديث الزعمي لما استأذن النبي ﷺ أن يصلي في بيته - وهو لا قائد له - فقال النبي ﷺ: «هل تسمع النداء؟» فقال نعم: قال: «فاجب»^(١٣).

٤- ما ثبت عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: «ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق»^(١).

٥- ولأنها من أعظم شعائر الإسلام وعلاماته الظاهرة.

1. *Chlorophyll a* (Chl *a*)

اجتماع المسلمين في صلاة الجماعة كل يوم خمس مرات حكم عظيم يدر كفا كل من يحافظ على صلاة الجماعة في المسجد. ناقش مع معلمك هذه الحكم وسجل أبرزها:

- (٢) (١)
..... (٤) (٣)
..... (٦) (٥)

في صلاة الجماعة أفضل عظيم دلت عليه نصوص كثيرة منها: حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: « صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة » (١).

ما تدرك به صلاة الجماعة

تدرك صلاة الجماعة بإدراك ركعة من الصلاة مع الإمام، فإن أدرك أقل من ركعة فلا يعتبر مدركاً للجماعة، ولكن يدخل مع الإمام فيما أدرك وله آخر على ذلك، إلا إن كان يغلب على ظنه حضور جماعة أخرى فالأولى أن ينتظر لكي يدرك الجماعة من أولها.

ما تدرك به الركعة

تدرك الركعة بإدراك الركوع، فإذا أدرك المسبوق إمامه ركنها؛ فيجب أن يكبر تكبيرة الإحرام وهو واقف، ثم يركع مكبراً مرة أخرى للركوع، هذا هو الأفضل، وإن اقتصر على تكبيرة الإحرام حال قيامه أجزأته عن تكبيرة الركوع.

الأعذار المبيحة للتخلف عن الجمعة والجماعة

من يسر الشريعة الإسلامية ومساحتها، ونهي الحرج عن أهلها أن جاءت بالتخفيف عند حصول المشقة في حالات ومواضع متعددة؛ منها ما سبق في المسح على الخفين والتميم، والقصر والجمع، وصلاة الخوف.. ولهذا فمن قواعد هذه الشريعة: « المشقة تجلب التيسير ». وعلى هذا الأساس جاءت النصوص الكثيرة بجواز التخلف عن الجمعة والجماعة - مع وجوبها وأهميتها - عند حصول بعض الأعذار، ومن أهمها ما يلي:

- ١- المرض؛ إذا كان يشق معه الحضور إلى الجمعة والجماعة.
- ٢- مدافعة البول أو الغائط، لما يترتب على مدافعتيهما من ذهاب الخشوع في الصلاة، ولما فيه من الضرر على البدن.
- ٣- حضور طعام ونقسه تنوق إليه، على ألا يتخذ عادة أو حيلة للتخلف.

٤- الخوف المحقق على النفس أو غيرها، وله صورٌ متعددة منها:

أ- الخوف على النفس من ضرر عليها، كمن يخاف عدواً يترجمه ويريد به شراً أو رجل ضعيف يتضرر بشدة البرد، ونحو ذلك.

ب- الخوف من ضرر على ماله، بضياع أو سرقة أو غيرهما.

ج- الخوف على امرأته، أو رفيقه، أو قريبه، أو مريض يرافقه.

د- الخوف من موت قريبه، أو أنه مريض يحتاج إليه وليس عنده من يخوضه غيره.

هـ- الخوف من فوات الرفقة في السفر، أو موعد الطائرة.

و- التأذي بالمطر أو الوحل أو الجليد أو الريح الشديدة الباردة.

٦- من به رائحة تؤذي المصلين كرائحة الثوم والبصل وما شابهها على ألا يتخذ ذلك عادة أو حيلة للتخلف.

من أحكام صلاة الجماعة

١- على المسلم إذا جاء والإمام على حال أن يكبر ويتابعه في تلك الحال ولا ينتظره حتى يقوم.

٢- من تخلف عن صلاة الجماعة في المسجد لعذر فإنه يصليها جماعة إذا تيسر له ذلك كمرافق المريض يصليها معه، أو مع أهل بيته.

■ قولني مستقي

بين حكم صلاة الجماعة في الحالات التالية مع ذكر السبب:

الحالة	الحكم	السبب
رجل يرافق والده المريض في المستشفى، وهو محتاج إليه في كل حين.		
رجل عنده موعد سفر بالطائرة وخشي أن يفوته.		
رجل عنده عامل في البيت يصلح له بعض (المواسير) النافذة.		
رجل عنده مريض يحتاج إلى أن يذهب به للإسعاف لحظوة حالته.		

س ١ - بعد أن عرفت وجوب صلاة الجماعة اذكر دليلاً من القرآن الكريم ، وآخر من السنة النبوية على ذلك .

س ٢ : أكمل الفراغ فيما يلي :

- أ- قال..... ولقد رأيتنا وما..... عنها إلا..... معلوم ..
 ب- تدرك الجماعة بـ..... وتترك الركعة بـ.....

نشاط

اشتكى إليك صديقك محمد أن أخاه لا يحرص على صلاة الجماعة في المسجد .
 اكتب بعض المقترحات لحل هذه المشكلة .

اكتب رسالة أخوية لشخص لا يصلي الفجر في المسجد موضحاً له بعض الحلول العملية .



- ١- من الأحق بإمامة الناس في الصلاة مع الدليل.
- ٢- حكم إمامة المحدث.
- ٣- موقف الإمام والمؤمنين رجلاً أو نساء في الصلاة مع الدليل.
- ٤- حكم صابغة الإمام في الصلاة.

الأحق بالإمامة

جاء الشرع بالاهتمام بالإمامة لمنزلتها الرفيعة، وأهميتها في المجتمع، فاعتنى باختيار الشخص الذي تسند إليه هذه المهمة، ليتولاهم من هو أهل لها يقوم بواجبها خير قيام، فجاء اختيار الإمام بناء على أسس علمية دينية، وجعل التفاضل في أحقية الإمامة بناء على ما يتصف به الشخص من صفات العلم الشرعي، والعمل بهذا العلم ولهذا كان الأحق فالأحق بالإمامة على الترتيب التالي:

أولاً: الأقرأ لكتاب الله وهو الأحفظ له والأفقه بأحكامه.

ثانياً: الأعلم بالسنة: وهذه المرتبة بعد الاستواء في القراءة.

ثالثاً: الأقدم هجرة: أي من تقدم في الهجرة من بلاد الكفر إلى بلاد الإسلام، وإن لم يكن هناك هجرة فالأقدم توبة وهجرة للمعاصي.

رابعاً: الأكبر سناً: أي عند الاستواء فيما سبق، يقدم للإمامة الأكبر سناً.

وبدل على ذلك: حديث أبي مسعود البصري رضي الله عنه قال: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سناً» أي: إسلاماً، وفي رواية: «سناً»^(١).

وهذا الترتيب يلاحظ عند إرادة تولية إمام للمسجد، أو في جماعة ليس لهم إمام راتب.

أما إذا كان للجماعة إمام راتب، فهو مقدم على غيره ولو كان هناك من هو أفضل منه، وهكذا صاحب البيت، ومن له الأمر بدليل قوله ﷺ: «ولا يؤمن الرجل الرجل في بيته ولا في سلطانه إلا بإذنه»^(٢).

إمامة المحدث

لا تصح الصلاة خلف المحدث، إلا إذا لم يعلم بالمحدث إلا بعد نهاية الصلاة فتصح. وتصح صلاة المأموم، وعلى الإمام الإعادة.

(١) رواه مسلم في صحيحه، وأما من قبل الإمامة: كـ ٤٦٥ رقم ٢٩٣.

(٢) رواه مسلم في صحيحه، رقم ٢٩٣.

موقف الإمام والمؤمنين

- ١- إذا كان المأموم واحداً، فالسنة أن يقف عن يمين الإمام محاذياً له، لحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: «صليت مع رسول الله ﷺ ذات ليلة فقامت من يساره، فآخذ رسول الله ﷺ برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه»^(١).
- ٢- إذا كان الجماعة الذين يقرأون بيقف الإمام أمامهم متوسطاً الصف، لحديث جابر وجابر رضي الله عنهما، أن أحدهما وقف عن يمين رسول الله ﷺ والآخر عن يساره، قال جابر: «آخذ رسول الله ﷺ يدينا جميعاً فدفعنا حتى أقامنا خلفه»^(٢).
- ٣- صلاة المنفرد خلف الصف، لا تصح إلا في حال العجز عن المصافاة.

موقف النساء

- ١- المرأة تقف خلف الرجل إذا انتهى، وإذا وصلت مع الرجال تقف خلف الصف، وإذا صلى جماعة من النساء مع الرجال فالسنة أن يتأخروا عن الرجال وتكون صفوفهن كصفوف الرجال، وخير صفوفهن آخرها عكس صفوف الرجال، لخبرها أولها، وإذا صلى في مكان منعزل لا يراه الرجال، فحكمهن كحكم الرجال.
- ٢- إذا صلى النساء جماعة فالسنة أن تقف إمامتهن وسط صفوفهن ولا تتقدم عليهن.



المأموم الواحد يقف عن يمين الإمام ويحاذيه

أحكام الاقتداء بالإمام

- ١- لا يصح الاقتداء بالإمام لمن هو في بيته من خلال سماع صوته في المكبر، أو من خلال سماع المذياع.
- ٢- يصح الاقتداء بالإمام من خارج المسجد إذا اتصلت الصفوف.
- ٣- يصح اقتداء المأمومين بالإمام وإن كانوا في سطح المسجد أو كانوا أنزل منه إذا سمعوا صوته.
- ٤- يصح اقتداء من يؤدي صلاة الفرض بمن يؤدي صلاة نفل مثل: صلاة العشاء خلف إمام يصلي التراويح، عن جابر رضي الله عنه قال: «كان معاذ يصلي مع النبي ﷺ ثم يأتي قومه فيصلي بهم»^(٣).
- ٥- يصح اقتداء من يصلي نافلة بمن يصلي فريضة، مثل: الصلاة مع من فاتته الفريضة ليحصل له أجر الجماعة.

المشروع للتعلم متابعة إمامه بأن يفعل الفعل بعد إمامه مباشرة، لقول النبي ﷺ: «إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا»^(١)
ومسابقة الإمام محرم، وقد شدّد فيها النبي ﷺ فقال: «أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار، أو يجعل الله صورته صورة حمار»^(٢).
ومن سبق إمامه ساهياً وجب عليه أن يرجع فيتابعه.

نشاط

بإشراف معلمك أرجع إلى مصادر التعلم في المدرسة واستخرج معنى حديث الرسول ﷺ: «أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار، أو يجعل الله صورته صورة حمار». وسجل ذلك.

الإمام الواجب: هو الإمام المعين للصلاة في المسجد.
الهجرة: الانتقال من بلد الكفر إلى بلد الإسلام.

مسابقة الإمام

تدريبك صلي

أ- ما رأيك في الحالات التالية؟ مع ذكر السبب.

الحالة	الحكم	السبب
رجل قرب المسجد الحرام يصلي بصلاة الإمام ويتابع ذلك غير المدياع، أو مكبر الله الصوت، والصفوف غير متصلة بل بعيدة عنه.		
رجل جاء إلى المسجد والإمام راكع والصف الأول لم يكتمل، لكنه لكي يدرك الركعة صف في الصف الثاني وحده وكبر راكعاً.		
إمام صلي بالجماعة، ولما انتهى تذكّر أنه غلى غير وضوء.		

ب- خرج جماعة إلى البر في نزهة ومعهم شخص عمره (١٢) سنة يحفظ القرآن كاملاً، ورجل كبير في السن ولكنه لا يحسن قراءة الفاتحة، أيهما أحق بالإمامة؟ ولماذا؟

ج- قست بعد صلاة الفريضة لتؤدي السنة الراتبية، فجاء شخص لم يصل الفريضة وصنف إلى جانبك، ماذا تفعل؟

د- حدد الخطأ في الصور التالية، بوضع دائرة عليه ثم اكتبه أسفل الصورة.



التقويم

س ١ : لإمام المسجد مكانة معروفة في كل حي، حدد موقفك منه :

() أتجاهله ولا يهمني أمره.

() أسلم عليه، وأتحدث معه، وأسأله عما قد يشكل عليّ، وأنبهه بأدب على ما قد يخطئ فيه.

() أتصيد أخطاءه، وأتحدث بها أمام الآخرين.

س ٢ : لخص أحكام موقف الإمام والمأمومين وحالات ذلك.



- ١- كيف يتطهر المريض.
- ٢- كيف يؤدي المريض الصلاة مع الدليل.
- ٣- من يقضى عليه حال المرض أياماً كيف يؤدي الصلاة.

صفة صلاة المريض



يلزم المريض أن يؤدي الصلاة على قدر استطاعته فإن كان يستطيع أداؤها كالصحيح لزمه ذلك، وإن كان لا يستطيع فيحسب قدرته:

- ١- يجب على المريض الصلاة قائماً إن قدر على القيام.
 - ٢- فإن لم يستطع القيام فإنه يصلي قاعداً.
 - ٣- فإن لم يستطع القعود فإنه يصلي على جنبه، ويكون وجهه إلى القبلة.
 - ٤- فإن لم يستطع الصلاة على جنبه فعلى ظهره وتكون رجلاه إلى القبلة إن سهل عليه، وإلا فعلى حسب حاله.
 - ٥- إذا صلى قاعداً واستطاع السجود وجب عليه السجود.
 - ٦- إذا صلى قاعداً وعجز عن السجود أو صلى على ظهره فإنه يوحى بالركوع والسجود، ويكون سجوده أخفض من ركوعه فإن شق عليه الإيماء برأسه أو ما يعينه.
- ودليل ما تقدم قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾^(١)، وقوله ﷺ لعمران بن حصين رضي الله عنهما: «صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب»^(٢).

احكام صلاة المريض

- ١- إذا كان يتق على المريض التطهير لكل صلاة، أو شق عليه الصلوات في أوقاتها، فله الجمع بين صلاة الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء في وقت الأولى أو الثانية على حسب الأرفق به.
- ٢- لا تسقط الصلاة عن المريض أبداً ما دام عقله معه.
- ٣- إذا كان المريض يقضى عليه أياماً ثم يغيب، فإنه يصلي حال إفاقته حسب استطاعته، وليس عليه قضاء الصلوات التي مرت حال إغمائه، ولكن إن كان إغماءه يسيراً كيوم أو يومين مثلاً فعليه القضاء متى تيسر له ذلك.

- ١- على المريض أن لا يقطع صلته بالله تعالى، بل يداوم على ذكره ودعائه، والملاجئة إليه أن يخفف ما به، ويرزقه الصبر والاجر.
- ٢- على المتعلم إذا كان داخل المستشفى أن يوجه إخوانه المرضى إلى عدم التهاون بأمر الصلاة ويعلمهم كيفيتها على ضوء ما درسه من أحكام، وأنها لا تسقط





مستند

عنهم حال المرضى بل يصلون حسب قدرتهم واستطاعتهم .

٣- على المريض - عند أداء الصلاة - ألا يشق على نفسه بما يضرها .

٤- المريض الذي ستجرى له عملية جراحية ويحتاج إلى تخدير فإنه يجوز له الجمع بين الصلاتين جمع تقديم أو جمع تأخير حسب الأنسب له .

تقرير فقهي

ما الحكم في الحالات التالية:

الحالة	الحكم
مريض ستجرى له عملية جراحية ويحتاج إلى تخدير من الساعة الثانية ظهراً وقد يستمر معه إلى الساعة التاسعة مساءً .	
مريض على سريره وهو لغير القبلة، ولا يستطيع التوجه إليها، وليس عنده من يحوله إليها.	
مريض يستطيع القيام ولا يستطيع الركوع والسجود .	

التقويم

س ١ : أجب بـ (صح) أو (خطأ) مع تصحيح الخطأ إن وجد فيما يلي :

- أ- على المريض أن يفعل ما يستطيعه ويترك ما لا يستطيعه . ()
- ب- إذا صلى المريض على ظهره فإنه يجعل رأسه جهة القبلة . ()
- ج- إذا أغشى على المريض وقت صلاتي الظهر والعصر ثم أفاق فإنه لا يقضيها . ()

س ٢ : ما الدليلان الجامعان لأكثر أحكام صلاة المريض ؟

تعليمات

اكتب نصيحة توجهها إلى إخوانك المرضى تبين فيها الأمور التي يقضي المريض وقتها فيها، وواجبه مع إخوانه المرضى .

صلاة المسافر على مركوبه لا تخلو من حالتين هما:

الحالة الأولى: أن تكون نافلة: حينئذ تصح الصلاة مطلقاً بغير عذر وبغير عذر؛ لما ثبت أن الرسول ﷺ كان يصلي النافلة على راحلته حيث توجهت به. (١)

الحالة الثانية: أن تكون فريضة: وحينئذ تصح على المركوب إذا كان لا يستطيع النزول للصلاة على الأرض إما لو خيل أو مطر، أو يعجز عن الركوب إذا نزل أو يخاف على نفسه من عدو أو سبع، ونحو ذلك، وله عدة صور منها:

١- أن يستطيع استقبال القبلة ويستطيع الركوع والسجود كما إذا كان في سفينة، أو في طائرة كبيرة بها مكان يشع للصلاة، أو في سيارة واسعة، أو قطار، وحينئذ يلزمه الصلاة بكيفية المعتادة، لأنه يستطيع.

٢- أن يستطيع استقبال القبلة، ولا يستطيع الركوع والسجود، كما إذا كان على دراجة، أو سيارة صغيرة، أو طائرة صغيرة، وحينئذ فيلزمه الاستقبال عند تكبيرة الإحرام ثم يصلي حسب ما يشوجه به مركوبه ويومئ بالركوع والسجود سواء كان على دابة، أو دراجة أو سيارة أو طائرة.

الجمع بين الصلاتين

١- يجوز للمسافر والمريض الذي يشق عليه أن يصلي كل صلاة في وقتها الجمع بين الظهر والعصر في وقت إحداهما، وبين المغرب والعشاء في وقت إحداهما، وأما صلاة الفجر فلا تجمع مع غيرها، كما يجوز الجمع لحصول مطر ببل الثياب ويحصل معه مشقة.

٢- يباح لمن يشرع له الجمع أن يؤخر الصلاة عن وقتها إلى وقت الصلاة الأخرى التي تجمع معها، أو يصليها في وقت الصلاة الأولى.

٣- المسافر إذا صلى الجمعة مع الجماعة، فإنه لا يجمع إليها صلاة العصر بل يصليها في وقتها.



الفتاوى المستفيضة

ما حكم القصر في الحالات التالية:

الحالة	الحكم
رجل ذهب بعائلته من المدينة النبوية إلى أبها للتنزه، وفي نيته الإقامة أسبوعين.	
ثلاثة زملاء قدموا من حائل إلى الرياض للتقديم في الجامعة، ومتى انتهوا رجعوا.	
أربعة من رجال الأعمال قدموا إلى جدة لحضور مؤتمر يستمر برنامجه أسبوعاً كاملاً.	

التقويم

س ١: اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ- يجوز الجمع بين الصلاتين إذا وجد:

- ☐ غيم كثير يتوقع بسبه نزول مطر غزير
 ☐ مطر يبل الثياب غصّل بسبه مشقة
 ☐ أي مطر

ب- تجوز الصلاة على المركوب عند:

- ☐ أداء النافلة في السفر
 ☐ أداء النافلة في السفر والحضر
 ☐ أداء الفريضة والنافلة

س ٢: متى يجوز للمسافر القصر وإن زادت مدة إقامته عن أربعة أيام؟

شأنه

اكتب مقالاً عن سماحة الدين الإسلامي فيما يتعلق بالصلاة على المركوب والجمع بين الصلاتين.



- ١- متى تشرع صلاة الخوف مع الدليل
- ٢- كيفية صلاة الخوف مع الدليل
- ٣- أحوال الخوف وصفة أداء الصلاة في هذه الأحوال مع الدليل

صلاة الخوف تشرع في كل قتال مباح، في الحضر والسفر - ويدل على مشروعيتها الكتاب والسنة:

- ١- فمن الكتاب قوله تعالى: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ﴾^(١)
- ٢- ومن السنة فعل الرسول ﷺ حيث صلاها ﷺ بأصحابه، وصلاها أصحابه - رضي الله عنهم - من بعده.

صفة صلاة الخوف

لا تأثير للخوف على عدد الركعات، فإن كانت في الحضر تصل على هبتها، وإن كانت في السفر، صليت قصراً، وإنما الذي يختلف صفتها.

وقد ورد في صفتها وجوه متعددة كلها جائزة كما قال الإمام أحمد: صحت صلاة الخوف عن النبي ﷺ من ستة أوجه كلها جائزة. والخوف الموجب لهذه الصلاة لا يخلو من حالتين:

الحالة الأولى

حالة خوف هجوم العدو، وفي هذه الحالة، تصلى الصلاة على أي كيفية من الكيفيات الواردة عن النبي ﷺ، ومن هذه الصفات الصفة الواردة في حديث سهل بن أبي حثمة رضي الله عنه، وهي أشهر الكيفيات الواردة وبيانها كما يلي: أن يجعلهم الإمام طائفتين، طائفة تقوم تجاه العدو تحرم، والطائفة الأخرى تصلي معه ركعة، فإذا قام الإمام إلى الركعة الثانية تنوي مفارقتها وتتم لنفسها، وتسلم، ثم تذهب تجاه العدو للحراسة وتلك الطائفة الأولى، فتصلي مع الإمام الركعة الثانية، فإذا جلس للتشهد قاموا وأتموا لأنفسهم وهو ينتظرهم فإذا جلسوا وتشهدوا سلم بهم^(٢).

وهذه الكيفية فيما إذا كانت الصلاة في السفر، أو في الحضر في صلاة الفجر أما إذا كانت في الحضر أو في صلاة المغرب فيصل بالاولى ركعتين ثم تنوي مفارقتها وتتم لنفسها ما بقي وتسلم، ثم تذهب ونحو الثانية فيصل بها ما بقي، ثم تفارقه إذا جلس للتشهد الأخير وتتم لنفسها، وينتظرهم حتى إذا جلسوا للتشهد الأخير سلم بهم.

إن يشتد الخوف، ولا يمكنهم الصلاة على الصفّة الواردة، وحينئذ يصلون رجالاً وركباً إلى القبلة إن تمكنوا وإلا فإلى أي جهة كما قال ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ: «فإذا كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالاً قِياماً على أقدامهم أو ركباً مستقبلي القبلة أو غير مستقبلها»^(١)، ويومنون بالركوع والسجود، فيصلي في طائفة أو ديارته أو وعر ماش على حسب حاله.

ويدخل في هذه الحالة صور متعددة: في حالة نشوب المعركة واحتدام القتال، وفي حالة الهرب من العدو، أو من سبع، أو من سيل أو نار أو غير ذلك مما لا يتمكن معه من الصلاة على هيئتها.

ويدل عليها قوله تعالى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾^(٢).

100

أخي الطالب: شرعت صلاة الخوف في حالة عدم تمكن المسلم من أداء الصلاة على الصفة المعروفة. سجل ما نتوصل إليه من حكمة مشروعية صلاة الخوف وأعرضه على معلمك.

ب- راوي صفة صلاة الخوف هو الصحابي الجليل سهيل بن أبي حنيفة، بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة اكتب ما تعلم فيه عنه^(*)

(٥) يتكلم الأستاذان في سوابق المؤلف الأستاذ - م. الباك - وإمام المسجد، وأبون حنكة
تدبره، ويتكلم الأستاذان في كثير من القضايا التي تبرز الفجوة بين حصر أم
كتابها: أعد الفقه في معرفة الصيغة لأن الأئمة، أو غيرها، أم أن يرفع علمها،
نفس من الصيغة. رضي الله عنه.

(١) ورواه البخاري في التاريخ، وسورة السجدة، باب: فإن عظم طريقتا لو ركبنا ولم (١٤٣٤هـ) وسماه في صلاة المسافرين، باب صلاة الموطوء: (١٤٣٥هـ) ولم (١٤٣٦هـ) وفي رواية البخاري: ما يبعد أنه مرفوع، وأما الحافظ ابن حجر في شرح لهذه ولم (١٤٣٧هـ) من كتابه الموطوء كتاب الصلاة.

تقوية حنفي

لخص حصة صلاة الخوف

التقوية

س ١ : حدد خياراً صحيحاً : الخوف يؤثر في :

- ☐ حصة الصلاة
 ☐ عدد الركعات
 ☐ عدد الركعات ، وحفتها

س ٢ : إذا اشتد الخوف ولم يتمكن الناس من الصلاة بالصلاة الواردة في صلاة الخوف ، فكيف العمل ؟

س ٣ : تصور نفسك وقد أصبحت طياراً حربياً ، أو قائد دبابه ، وشاركت في معركة من معارك الجهاد

الإسلامية ، وحضر وقت الصلاة وأنت في طائرتك أو دبابتك . فكيف تصلي ؟

- ١- فضل يوم الجمعة مع الدليل.
- ٢- شروط صحة صلاة الجمعة وصحتها.
- ٣- الأمور المستحبة يوم الجمعة.
- ٤- ما ينهي عنه يوم الجمعة.
- ٥- ماذا يفعل من فاتته صلاة الجمعة أو لم يدرك الركعة الثالثة من صلاة الجمعة مع الإمام.

صلاة الجمعة فرض عين على كل مسلم بالغ عاقل مستوطن لا عذر له .
فلا تجب على المرأة والصغير والمسافر، ولكن تصح من هؤلاء إذا حضروها مع غيرهم أجزأتهم .
ويدل على ذلك :

- ١- قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ﴾ (١).
- ٢- قوله ﷺ : « ليستهن أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكونن من الغافلين » (٢).

فضل يوم الجمعة

يوم الجمعة هو أفضل أيام الأسبوع، خص الله به هذه الأمة بعد أن خلقت عنه سائر الأمم، وقد جاء في فضله أحاديث كثيرة منها قوله ﷺ : « خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها » (٣).

نشاط

شارك في الحوار مع معلمك، حول الحكمة من مشروعية صلاة الجمعة، ودون خلاصة ذلك.

شروط صحة الجمعة

- ١- دخول الوقت، فلا تصح قبل وقتها ولا بعد خروجه، كيفية الصلوات المفروضة. ووقتها كوقت صلاة الظهر.
- ٢- أن يحضرها جماعة فلا تصح من منفرد، وأقل الجماعة ثلاثة على الصحيح، وقيل: أربعون (١).

(١) للاستفادة أكثر من هذا ما لا يمكن إلا حول هذه الجمعة للشيخ سليمان بن عبد الله بن الإمام محمد بن عبد الوهاب في كتابه: «تنبيه السالكين» ١١٧ - ١١٨.

(١) سورة الجمعة الآية رقم: ٩.
(٢) رواه مسلم كتاب الجمعة باب التعليل في ترك الجمعة ١٩١٩ رقم ١٥٩٨.
(٣) رواه مسلم كتاب الجمعة باب فضل يوم الجمعة ٥٥٥٢ رقم ٤٥٩٤.

أ- في يوم الجمعة القادم - إن شاء الله تعالى -، احضر مبكراً، ولاحظ الخطبة، ثم دون ملاحظاتك، من حيث الموضوع، ومناسبتها، واستيفائها، ومن حيث وجود الشروط والأركان والمستحبات التي فرستها.

ب- بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة، تعرف على ساعة الإجابة، واكتب ملخصاً لما عرفت.

مستحبات الجمعة

الإكثار من الصلاة
على النبي ﷺ في
يومها وليلتها

قراءة سورة
الكهف يوم
الجمعة

الإكثار من الدعاء
رجاء موافقة
ساعة الإجابة

التكبير بالذهب
إليها والذهاب من
الإمام

الاغتسال
والتعطيب وليس
أحسن الثياب

ما ينبغي عنه في الجمعة

- ١- يحرم الكلام والإمام يخطب يوم الجمعة، لقوله ﷺ: «إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة: أنصت - والإمام يخطب - فقد لغوت» (١)، أي قلت اللغو، واللعو: الإثم.
- ٢- يكره تحطي رقاب الناس، إلا إذا كان إماماً، أو يتخطى إلى فرجة لا يصل إليها إلا بذلك.

على المسلم أن يبادر إلى صلاة الجمعة وأن يذكر إليها، فإن تأخر عن الصلاة وأدرك الركوع مع الإمام في الركعة الثانية أتمها جمعة، وإن لم يدرك الركعة الثانية فإنه يتمها ظهراً، وكذا من فاتته الجمعة لنوم أو غيره فإنه يصليها ظهراً.

التمارين التطبيقية

بين الحكم في الحالات التالية مع ذكر السبب :

الحالة	الحكم	السبب
جماعة في مسجد جامع تأخر عليهم الخطيب، فصلوا الجمعة بغير خطبة.		
عشرة من الزملاء خرجوا أيام الربيع لفزعة بريدة، وصلوا الجمعة في المكان الذي هم فيه.		
شخص أدرك الإمام في الشهيد الأخير من صلاة الجمعة، وأتم صلاة الجمعة ركعتين.		

نشاط

ينقسم طلاب الصف أربع مجموعات، وتختار كل مجموعة خطيباً بعد خطبة مناسبة يلقيها على زملائه، يقوم المعلم الخطيب، ويلاحظ الطلاب تطبيق الشروط والآداب السابقة ويقومون بالخطبة، ويحدد الفريق الفائز. ثم تختار الخطبة المناسبة لإلقائها على الطلاب عقب الصلاة.

س ١ : حذّر التصرف الصحيح فيما يلي :

أ- في أثناء الخطبة يوم الجمعة كان إلى جانبك شخص يتحدث إلى صاحبه :

○ تقول له : اسكت هداك الله

○ تسكت ولا تقول له شيئاً ولا يهمك أمره .

○ تشير إليه بأدب أن يسكت دون أن تتكلم .

ب- نام إلى جانبك شخص في أثناء الخطبة يوم الجمعة :

○ لا تهتم بأمره وتتركه على حاله .

○ تبهه بيدك برفق دون أن تتكلم .

○ تقول له برفق : قم ، قم .

ج- أتيت متأخراً يوم الجمعة والإمام يخطب :

○ تجلس مباشرة حيث انتهت الصفوف .

○ تبحث عن مكان في الصفوف المتقدمة ، وتطلب من اثنين أن يوسعا لك ، وتصلي التحية وتجلس .

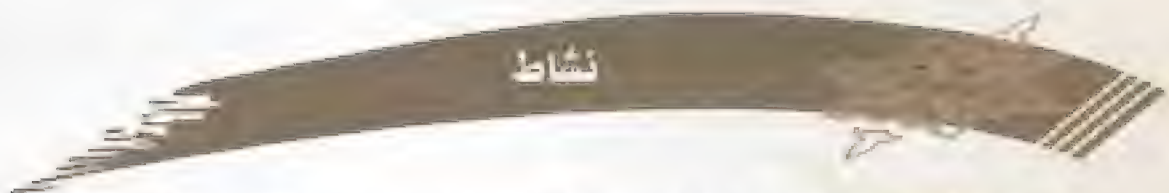
○ تأتي إلى حيث انتهت الصفوف وتصلي تحية المسجد ثم تجلس .

س ٢ : صف شعورك في الحالات التالية :

أ- سهرت ليلة الجمعة ، وغلبك النوم في مسبحتها فلما استيقظت وذهبت إلى المسجد وجدت

المسلمين قد انتهوا من الصلاة .

ب- اغسلت ونظفت وأتيت الجمعة مكرراً واستمعت إلى الخطيب ورايت وفود المصلين تملأ المسجد .



تساهل كثير من الناس في الحضور مبكرين إلى الجمعة ، ما أسباب هذه المشكلة ، وكيف تعالجها من وجهة نظرك .



- ١- متى مشروعية صلاة العيدين.
- ٢- حكم صلاة العيدين مع الدليل.
- ٣- وقت صلاة العيدين وصفتها.
- ٤- مكان إقامة صلاة العيدين وأحكامها وابتدائها.

أعياد المسلمين

لا عيد في الإسلام سوى عيدي الفطر والأضحى، وهما اللذان عوص الله بهما أمة الإسلام عن أعياد الجاهلية وعن كل عيد مستحدث، قال أنس رضي الله عنه: «قدم النبي ﷺ المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال: «قد أبدلكم الله بهما خيراً منهما يوم الفطر ويوم الأضحى»^(١).

مظاهر العيد

العيد في الإسلام يجمع بين العبادة وبين إظهار الفرح والسرور، وتناول الطيبات والمباحات؛ فليس مجرد عبادة ولا مجرد عادة وإنما يجمع بين خيرَي الدنيا والآخرة. ولهذا فلا يجوز أن يتجاوز الناس في العيد هذا المنهج، فلا تشتمل أفراحهم في العيد على منكر يتنافى مع تعاليم الإسلام وآدابه؛ من اختلاط، أو تخصيص الصلوات، أو لبس محرم، أو استماع للأغاني، أو غير ذلك من المحرمات.

صلاة العيدين

صلاة العيدين مظهر من مظاهر الشكر على إتمام نعمة الصيام والحج، وبيان أحكامها على النحو التالي:

فرض كفاية إذا قام بها من يكفي سقط الإثم عن الباقي، والدليل على فرضيتها ما يلي:

- ١- قوله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنحِرْ﴾^(٢).
- ٢- أمر النبي ﷺ بها، حتى أمر بها النساء كما في حديث أم عطية رضي الله عنها قالت: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرجهن في الفطر والأضحى العواتق والحائض وذوات الخدور، فأما الحائض فبعتزلن الصلاة وبشهادن الخبير ودعوة المسلمين»^(٣).

تكملة

شارك في الحوار مع معلمك حول المحكمة من مشروعية صلاة العيد، ودون خلاصة ذلك.

يبدأ وقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس قدر رمح - في نظر العين وهو ربع ساعة - بعد طلوع الشمس، إلى زوالها. والمسننة تقديم صلاة الاضحى لئلا يتسع وقت التضحية، وتأخير صلاة عيد الفطر لئلا يتسع وقت إخراج زكاة الفطر.

صلاة العيدين ركعتان بلا أذان ولا إقامة يحجر فيهما بالقراءة؛ وصفتها كالتالي:

١- يكبر في الركعة الاولى بعد تكبيرة الإحرام والاستفتاح وقبل التعوذ والقراءة ست تكبيرات ثم يتعوذ ويكمل ويشرع في القراءة. ويكبر في الركعة الثانية بعد تكبيرة الانتقال خمس تكبيرات، يرفع يديه مع كل تكبيرة، ويحمد الله ويثنى عليه، ويصلي على النبي ﷺ بين التكبيرات.

٢- يقرأ في الركعتين بعد الفاتحة: سورة (سبح) في الأولى، (والعاشية) في الثانية، أو سورة (ق) في الأولى (والقمر) في الثانية.

٣- إذا سلم من الصلاة صعد المنبر فخطب خطبتين، يجلس بينهما جلسة خفيفة، يناول في خطبتي عيد الفطر أحكام زكاة الفطر وما يناسب الحال، وفي خطبتي عيد الاضحى، أحكام الاضاحي وما يناسب المقام.

الافضل إقامة صلاة العيدين في المصلّى إلا في حال عذر من مطر ومشقة، وإن أقيمت في المسجد الجامع فلا بأس.

- ١- أن يتجمل الرجل بلبس أحسن ثيابه، أما النساء فيخرجن إلى الصلاة غير متجملات ولا متطيبات.
- ٢- أن يبكر المأموم في الحضور، ويتقدم إلى الصفوف الأولى.
- ٣- أن يذهب من طريق ويرجع من طريق آخر، ماشياً على قدميه - إن تيسر - فعن جابر رضي الله عنه قال: «كان النبي ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق»^(١).
- ٤- أن يأكل قبل الخروج لصلاة عيد الفطر تمرات يقطعها على وتر (ثلاث أو خمس تمرات...).
- ٥- ومن سنن الصلاة: التكبيرات الزوائد والذكر فيما بينها، وقراءة السور المذكورة، وأداؤها في المصلى.

أحكام وشوائب

ثانياً: يسن لمن فاتته صلاة العيد أو فاتته بعضها: قضاؤها على صفتها، بأن يصليها ركعتين بتكبيراتها، وما فاتته يتمه على صفتها.

أولاً: يكره التنفل قبل صلاة العيد وبعدها في موضعها، إلا إذا أدبت في المسجد فتؤدي نية المسجد عند الدخول.

ثالثاً: يسن التكبير ليلتي العيدين وعشر ذي الحجة وأيام التشريق وهو نوعان:

٢- التكبير المقيد: وهو المقيد بأدبار الصلوات المفروضة المؤداة في جماعة، ويبدأ في حق غير الحرم بالحج من صلاة الفجر يوم عرفة إلى عصر آخر أيام التشريق. وفي حق الحرم بالحج يبدأ من صلاة الظهر يوم العيد إلى عصر آخر أيام التشريق.

١- المطلق: وهو الذي لم يقيد بوقت محدد، ويبدأ في عيد الفطر من غروب شمس ليلة العيد إلى بدء الصلاة، فبكر في الليل وفي الطريق إلى المصلى وأثناء جلوسه فيه حتى حضور الإمام. ويبدأ في عشر ذي الحجة من غروب الشمس ليلة اليوم الأول من ذي الحجة إلى غروب شمس آخر أيام التشريق (اليوم الثالث عشر). ويكرر في الأسواق والبيوت والمساجد وغيرها، ويجهز به الرجال ونسره به النساء.

ان يقول: الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله، والله اكبر الله اكبر والله الحمد.

- ١- العيدان سمة خاصة لامة محمد ﷺ في اصلهما فهنا شرعية من الله تعالى، وفي وقتيهما إذ يرتبطان بعيادتين من أجل العبادات، وفي مظاهرها والتي من اهمها اداء اعظم شعيرة وهي الصلاة.
- ٢- العيد فرصة يجب اغتنامها في وصل الارحام المنقطعة، والإصلاح بين النفس المختصة.

القيوم

- س ١ : ما موضع دعاء الاستفتاح، والاستعاذة في صلاة العيد ؟
- س ٢ : ضع علامة (✓) أمام الأعياد الشرعية وعلامة (x) أمام الأعياد غير الشرعية فيما يلي ؟

عيد الفطر	عيد الميلاد	عيد رأس السنة	عيد الأم
-----------	-------------	---------------	----------

س ٣ : أكمل الفراغات فيما يلي :

- أ- السنة تقديم صلاة عيد وتأخير صلاة عيد
- ب- الأفضل إقامة صلاة العيدين في القريبة من

نشاط

- أ- أحي الطالب، على ضوء ما درست اكتب ما تراه من المظاهر الإيجابية، والمظاهر السلبية في العيد.
- ب- اكتب مقالاً عن الأعياد المبتدعة وأثرها السيئ على الامة.



- ١- حكم تمييز الميت والعساة عليه .
- ٢- قصة حيلة الخنزيرة وأركانها واستنباطها .
- ٣- طريقة دفن الميت في القبر .
- ٤- حكم التعزية وإياداة المفاسير .
- ٥- محظورات الجنائز .

يستحب الحضور عند من بدأت عليه علامات الموت، وتذكيره بقول: لا إله إلا الله؛ لقول النبي ﷺ: «لَقِنَا موتًا كَمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

فإذا مات غمضت عيناه، وعطى ثوبه، وعجل بتجهيزه والصلاة عليه ودفنه.

حكم تجهيز الميت والصلوة عليه

تغسيل الميت، ونكفنه، وحمله، والصلاة عليه، وذقته؛ كل ذلك فرض كفاية؛ إذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقين.



1.0000

- ١- القيام فيها . ٢- التكبيرات الأربع . ٣- قراءة الفاتحة .
٤- الصلاة على النبي ﷺ . ٥- الدعاء للميت . ٦- الترتيب .
٧- التسليم .



تفصيل

- ١- رفع اليدين مع كل تكبيرة.
- ٢- الاستعاذه قبل القراءة.
- ٣- الدعاء لنفسه وللمسلمين.
- ٤- الإصرار في القراءة.
- ٥- السكوت قليلاً بعد التكبيرة الرابعة وقبل التسليم.
- ٦- وضع اليد اليمنى على اليسرى فوق الصدر.
- ٧- تكبير الصقوف، بأن تكون ثلاثة فأكثر.

يقف الإمام عند رأس الرجل ووسط المرأة، ويخف المأمومون خلفه كبقية الصلوات، ثم يكبر أربع تكبيرات تفضيلها كالتالي:

- ١- تكبير التكبيرة الأولى، وهي تكبيرة الإحرام، ويستعيد ويهسي ولا يستفتح، ثم يقرأ الفاتحة.

ب- يكبر التكبيرة الثانية، ويصلي على النبي ﷺ على صفة الصلاة عليه في التشهد الأخير.

ج- يكبر التكبيرة الثالثة، ويدعو للميت ولنفسه وللمسلمين بالدعاء الماثور، ومنه:

اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا، فإنك تعلم منقلبنا ومثوانا، إنك على كل شيء قدير. اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام والسنة، ومن توفيته فتوفه عليهما. اللهم اغفر له، وارحمه، وعافه واعف عنه، وأكرم نزله، ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله داراً خيراً من داره، وزوجاً خيراً من زوجته، وأدخله الجنة، وأعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار وأفسح له في قبره ونور له فيه.

وإذا كان الميت أنثى أنث الضمير في الدعاء.

وإن كان الميت طفلاً أو سقطاً^(١) قال: اللهم اجعله ذكراً لوالديه، وفرطاً^(٢)، وأجراً، وشفيعاً مجاباً. اللهم ثقل به موازينهما، وأعظم به أجورهما، وألحقه بصالح سلف المؤمنين، واجعله في كفالة إبراهيم، وقه برحمتك عذاب الجحيم.

د- يكبر التكبيرة الرابعة، ويسكت بعدها قليلاً، ثم يسلم تسليمة واحدة عن يمينه.

حمل الميت وتشيعه ودفنه

إذا انتهت الصلاة على الميت فالسنة المبادرة بحمله إلى قبره، ويستحب لمن تبع الجنازة المشاركة في حملها. ويسن لمن يدخل الميت في قبره أن يقول: بسم الله وعلى ملة رسول الله، ويضعه في اللحد على جنبه الأيمن ووجهه إلى القبلة، ثم يحل عقد الكفن، ثم تغطي فتحة اللحد باللين والطين. ويسن لمن حضر الدفن أن يحثو على القبر ثلاث حثيات، ثم يهال التراب على القبر، ويرفع قدر شبر من الأرض، وتوضع عليه الحصباء، ويرش بالماء، ولا بأس بوضع صخرة على أحد طرفي القبر أو كليهما لتكون علامة عليه.

نشاط

أ- في خلال خمس دقائق من الحصة، شارك مع زملائك في حفظ الدعاء الذي يقال في صلاة الجنازة.

ب- يقوم أحد الطلاب ويؤدي صلاة الجنازة أمام الطلاب ويسجلون ملاحظاتهم ثم يناقشهم المعلم.

تستحب تعزية أهل الميت لما في ذلك من تطيب نفوسهم وتهوين المصيبة عليهم وحشهم على الصبر. والتعزية تصح بكل لفظ يؤدي غرضها؛ كأن يقول: أعظم الله أجرك وأحسن عزاءك، وغفر لميتك، ونحو ذلك.

زيارة المقابر

تسن زيارة المقابر للرجال بدون سفر؛ لقصد الاتعاظ والدعاء للاموات؛ لقول النبي ﷺ: «نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها»^(١).

ومما ورد من الدعاء عند زيارتها:

«السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون»^(٢).

أو: «السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون»^(٣).

«أسأل الله لنا ولكم العافية»^(٤).

ولو دعا لهم بالرحمة والمغفرة ونحوها، جاز.

محظورات الجنائز

- ١- التذنب والنياحة^(٥)، وإظهار الجزع، والتسخط من قضاء الله وقدره.
- ٢- شق الثياب ولطم الخدود والصراخ ونعف الشعر أو نشره أو حلقه عند الموت.
- ٣- إعداد الولائم والأطعمة من قبل أهل الميت، ونحو ذلك من الأمور المبتدعة التي يترتب عليها صرف الأموال من أجل المباهاة والمفاخرة.
- ٤- إسراج القبور أو إنارتها بالكهرباء، أو البناء عليها أو تخصيصها أو الكتابة عليها^(٦).
- ٥- إهانة القبور بالجلوس عليها، أو المشي عليها بالنعال، أو جعلها مكاناً لرمي القمامة.
- ٦- التبرك بالقبور والطواف بها، ودعاء الموتى.
- ٧- الدفن في المساجد، أو بناء المساجد على القبور، أو الصلاة إليها.
- ٨- اتباع النساء للجنائز أو زيارتهن للمقابر.

من أحكام الجنائز

- ١- من فاتته الصلاة على الجنازة صلى عليها في المقبرة قبل الدفن أو بعده.
- ٢- يستحب أن يعد طعاماً لأهل الميت؛ لأنهم مشغولون بمصيبتهم عن إعداد الطعام.

(٥) التذنب: هو تعداد محاسن الميت مع البكاء والنياحة؛ هي رفع الصوت بالبكاء على الميت.
(٦) أراد إسراج القبور: إنبادها بالسراج وهو الضاح، أما تخصيصها فهو عليها بالجلس الأبيهر المعروف الذي تغطي به القبران.

(١) روى مسلم في المختار، باب استئذان النبي ﷺ في زيارة قبر أبيه ٢/٦٧٢، ولم (٩٧٧).
(٢) انظر صحيح مسلم في الطهارة ١/١٨٨ رقم (٦٥٩)، والبرهان رقم (٢٢٣٧).
(٣) انظر صحيح مسلم في الجنائز ٢/٦٧١ رقم (٩٧١).
(٤) انظر صحيح مسلم التوفيق السائل رقم (٩٧٥).

- ٣- البكاء على الميت بدون تسخط ولا رفع صوت ولا ندب جائز، قال ﷺ لما مات ابنه إبراهيم: «إن العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، وإنا بفراقك يا إبراهيم نحزون»^(١)
- ٤- شهيد المعركة يدفن في ثيابه التي استشهد فيها، ولا يغسل، ولا يصلى عليه.
- ٥- إذا مات المحرم بحج أو عمرة فإنه يغسل ولا يقرب طيباً، ولا يغطي رأسه، ويصلى عليه.

التقويم

س ١: كنت عند صاحب لك مريض فشعرت أنه في حالة احتضار، ماذا عليك أن تفعل؟

س ٢: حدد ما هو ركن في صلاة الجنائزة، وما هو سنة، وما ليس بشيء منهما، فيما يلي:

م	المطلوب تحديده	الركن	السنة	ما ليس بشيء منهما
١	حكمها			
٢	استقبال القبلة			
٣	رفع اليدين مع التكبير			
٤	دعاء الاستفتاح			
٥	الدعاء للميت			
٦	الدعاء لنفسه			
٧	الترتيب			
٨	الطهارة			
٩	التكبير الثالثة			
١٠	الجهر بالقراءة			
١١	الركوع			

س ٣: أكمل العبارات بما يناسبها من العبارات التالية:

- جمع الضمير في الدعاء - لم يشرع له الدخول فيها - صلى عليها في المقبرة - أن يحثو على القبر ثلاث حثيات من تراب.
- أ- من فاتته صلاة الجنائزة
- ب- إذا كان الأموات جماعة
- ج- يسن لمن حضر الدفن

س ٤ : (الموت كائن كل الناس شارب) ، اذكر آية من كتاب الله تعالى تفيد هذا المعنى . ثم ما المشروع للمسلم من الاستعداد لهذا الطارق ؟

نشاط

أ- يعاني كثيرون من مرض الغفلة عن تذكر الموت، وبالتالي عدم الاستعداد الصحيح له. اجتهد في معرفة أسباب هذه الغفلة، ثم اجتهد في إيجاد الطريقة الصحيحة التي تعالج هذا المرض، ودون ذلك في دفترك.

ب- قال ﷺ: « لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد..... »
رواه..... هذا حديث مشهور، بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة: أكمل الحديث، واذكر راويه، ثم بين الحكم الذي يدل عليه مما درسته في الموضوع.

ج- مات شخص تعرفه - قريب أو صديق - فشارك في الصلاة عليه وتشيع جنازته، ودفنه، والعزاء فيه ونحو ذلك. ما المظاهر الصحيحة والخاطئة التي رأيته في ضوء دراستك لموضوع الجنائز؟